

بمناسبة العيد الوطني لبلاد

# رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الارتيري

ص 03



شرح في زيارة  
إلى الجزائر  
العلاقات الجزائرية  
الموريتانية وطيدة  
ومتنوعة

ص 03

# الشعب

ech-chaab

برمجة إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962



france prix €

www.ech-chaab.com

الموقع الإلكتروني

الثلث 10 دج

العدد: 17040

الأربعاء 18 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 25 ماي 2016 م

ISSN 1111-0449

700 مشارك في منتدى الأعمال الجزائري الأوروبي للطاقة

## الجزائر حريصة على تعزيز مكانتها في تموين أوروبا بالغاز

ص 04



ولد خليفة حول الدبلوماسية  
البرلمانية

### آلية لتسوية النزاعات سلميا دون تدخل عسكري

ص 05

رافعت من عناية مستوى  
تعليمي نوعي



### بن غبريت: الفش وتسريب الامتحانات محاولة لضرب الاستقرار

ص 06



لقاء خاص  
مع  
"الشعب"  
الأديبة  
أحلام  
مستغانمي:

### الجزائر

### تحتاج إلى كل أبنائها في هذه المرحلة

ص 16



تصوير: أيت قاسي

اهتمام  
أوروبي قوي  
بالاستثمار  
في الطاقات  
المتجددة  
وتحويل  
التكنولوجيا



في لقاء تقييمي مع الأفراد  
المشاركين في تمرين  
عسكري ببشار

### الفريق فايد صالح ينوه بمستوى الوحدات القتالي توظيف العتاد

العصري في حماية  
الجزائر من أي تهديد

ص 24

قرن على إتفاقية سايكس بيكو

## هل يُفشّل العرب مؤامرات التقسيم الجديد؟

ص 14/13/12/11

الشعب  
الدبلوماسية



**غول في زيارة للمنبة**

يقوم وزير التهيئة العمرانية والسياحة والصناعة التقليدية، عمر غول، بزيارة عمل وتفقد إلى الولاية المنتدبة المنبة (ولاية غرداية)، وذلك يوم الخميس 26 ماي 2016.

**يوم دراسي حول الصناعة التقليدية بتمنراست**

تشرف الوزيرة المنتدبة المكلفة بالصناعة التقليدية عائشة تقابو، على افتتاح يوم دراسي حول «تطوير الصناعة التقليدية باستغلال الموارد المحلية»، وذلك يوم غد، بولاية تمنراست، حيث تقوم رفقة إطارات من الوزارة بزيارة عمل وتفقد للمنطقة.

**تسليم مفاتيح سككات لموظفي الأمن**

يشرف المدير العام للأمن الوطني اللواء عبد الغني هامل، على تسليم مفاتيح السككات الوظيفية لموظفي الأمن الوطني بولاية الجزائر، اليوم، على الساعة 09:15 صباحا، بمقر مجموعة الاحتياط والتدخل بالقبة.

**تجمع لمناضلي جبهة النضال الوطني**

يعقد الأمين العام لحزب جبهة النضال الوطني عبد الله حداد، يوم 28 ماي الجاري، تجمعا لمناضليه لشرح نداء الخيار الثالث وتوسيع القاعدة النضالية للحزب وكيفية إعادة هيكلة البلديات، تحسبا للاستحقاقات المقبلة 2017، وذلك بالمركز الثقافي عائشة حداد بولاية برج بوعريج.

**الدورة الثانية للتحضير للمؤتمر العادي لحزب التحالف**

يعقد حزب التحالف الوطني الجمهوري، يوم 28 ماي الجاري، الدورة الثانية للجنة الوطنية لتحضير المؤتمر العادي للحزب، وذلك بالمقر المركزي للحزب بالرستمية «كبير فال»، ابتداء من الساعة 11:00 صباحا.

**ملتقى حول المعاملات البنكية بالهاتف النقال**

تحت رعاية منتدى رؤساء المؤسسات، تنظم «كيبيلر تكنولوجيا» ملتقى حول استعمال الهاتف النقال في المعاملات البنكية، اليوم، ابتداء من 08:30 صباحا بفندق السوفيتال بالجزائر العاصمة. كما ستقدم «كيبيلر» و«سيال» مثالا عن دفع فاتورة الماء عن طريق رسالة قصيرة «أس.أم.أس».

**زوخ يكرم فريق اتحاد العاصمة**

تقيم ولاية الجزائر حفلا تكريميا على شرف اتحاد العاصمة، المتوج بلقب بطولة الدوري الجزائري 2015-2016، وذلك يوم الخميس 26 ماي، بمقر الولاية، ابتداء من الساعة 18:30 مساء.

**ندوة تاريخية حول الشهيد علي ملاح**

ينظم المتحف الوطني للمجاهد بمقره، ندوة تاريخية حول المسار النضالي والجهادي للشهيد الرمز علي ملاح المدعو «العقيد سي الشريف»، وذلك يوم الخميس 26 ماي الجاري، بدءا من الساعة 14:00 بعد الزوال. يؤطر الندوة أساتذة مختصون بحضور شخصيات تاريخية وباحثين وطلبة ومجاهدين ورجال الإعلام.

**دور سلك الحماية المدنية في الوقاية من الأخطار**

يقوم وفد من المعهد الوطني للدراسات العليا للأمن والعدالة الفرنسي، بزيارة دراسية للوحدة الوطنية للتدريب والتدخل، حيث سيتم تقديم مداخلة حول دور سلك الحماية المدنية في الوقاية من الأخطار، اليوم، ابتداء من الساعة 09:00 صباحا، على مستوى الوحدة الوطنية للتدريب والتدخل.

**«لافارج» تفتح مركزا تجاريا «باتيستور» بالخراسية اليوم**

تفتح «لافارج الجزائر»، اليوم، مركزا تجاريا جديدا لها بالخراسية لتسويق منتجات مواد بناء تحمل علامتها الأصلية بالسعر المناسب. «مركز باتيستور» الذي تديره المؤسسة المشهورة بإنتاج الإسمنت ومواد البناء، هو امتداد لشبكة توزيع أنشأتها «لافارج» في التعامل مباشر مع الزبون دون السماح بالوسطاء المضاربين في سلعتها برفع الأسعار بلا وجه حق وكذا الغش في علامتها المميزة رأسمالها الثابت والمتغير. بعد محلات بئر الخادم، الرويبة، الجلفة، عين الدفلى، غرداية والخروب، قررت «لافارج» فتح «باتيستور» آخر بالخراسية اقتناعا منها بأن التعامل المباشر مع الزبون يزيدها قوة وانتشارا ويمنحها مصداقية في سوق الأشغال العمومية والبناء الحلقة المفصلية في التنمية المستدامة.

**مناقشة مشروع قانون استعمال البصمة الوراثية**

يعقد مجلس الأمة جلسة علنية، اليوم، على الساعة 09:30 صباحا، تخصص لتقديم ومناقشة مشروع القانون المتعلق باستعمال البصمة الوراثية في الإجراءات القضائية والتعرف على الأشخاص.

**تقديم مشروع قانون تسوية ميزانية 2013**

يستأنف المجلس الشعبي الوطني، اليوم، أشغاله في الساعة 09:30 صباحا، بجلاسة علنية يخصصها لتقديم ومناقشة مشروع قانون تسوية الميزانية لسنة 2013. تعقد جلسات علنية يومي الأربعاء والخميس 26 و 27 ماي الجاري، لمواصلة مناقشة مشروع هذا القانون والاستماع إلى رد وزير المالية على أسئلة وانشغالات النواب.

**إعلاناتكم اتصلوا | تليفاكس: 73.60.59 (021)**

**بالقسم التجاري؛ السرعة والجودة**

■ ملاحظة:

المقالات والوثائق التي ترسل أوتسلم للجريدة لا ترد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر ولا مجال لطالبة الجريدة بها

المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار  
1 شارع باستور - الجزائر  
الهاتف: 73.71.28... (021)  
73.76.78 (021)  
73.30.43 (021)  
الفاكس: 73.95.59... (021)

الرئيسة المديرة العامة  
مسؤولة النشر  
أمينة دباش

مدير التحرير  
فنيديس بن بلة

يومية وطنية إخبارية تصدر عن المؤسسة العمومية الاقتصادية (شركة ذات أسهم)  
رأس مالها الاجتماعي: 126.000.000 دج  
39 شارع الشهداء الجزائر

البريد الإلكتروني: info@ech-chaab.com / الموقع الإلكتروني: http://www.ech-chaab.com

|                        |                         |
|------------------------|-------------------------|
| أمانة المديرية العامة  | التحرير                 |
| الهاتف: 60.69.55 (021) | التحرير: 60.67.83 (021) |
| الفاكس: 60.70.35 (021) | الفاكس: 60.67.93 (021)  |

الإدارة والمالية 60.70.40 (021)

طبع بالمؤسسات التالية: الوسط، مطبعة S.I.A. الغرب، شركة الطباعة S.I.O. الشرق، شركة الطباعة S.I.E. الجنوب، مطبعة ورقلة مطبعة بشار: S.I.A.



## لعمامرة خلال محادثاته مع نظيره الموريتاني : إنعقاد اللجنة المشتركة العليا قبل نهاية السنة

في استتباب الأمن والاستقرار في ربوع المغرب العربي وفي منطقة الساحل الصحراوي، مضيفاً بأن البلدين "يشغلان مع بعضهما بكل قناعة وعزيمة بخصوص تقديم مساهمة في إنجاح العمل العربي والأفريقي المشترك".

من جانبه، أكد رئيس الدبلوماسية الموريتانية بأن "محور نواكشوط-الجزائر للتعاون ثابت، تاريخي، سياسي وثقافي، وهو جسر للتعاون بين البلدين".

وأضاف أن اللقاء كان فرصة لبحث التعاون الثنائي بين البلدين حيث تم التركيز على "أهمية عقد اللجنة المشتركة للتعاون بين البلدين قبل نهاية السنة"، مبرزا أن انعقاد هذه اللجنة سيسبقه انعقاد لجان تقنية قطاعية تشمل العديد من المجالات كالنقل والتعليم العالي والثقافة والاقتصاد.

وقد شرع وزير الشؤون الخارجية والتعاون للجمهورية الإسلامية الموريتانية، اسلكو ولد أحمد إزيد بيه، في زيارة إلى الجزائر، بصفته مبعوثاً خاصاً، حاملاً رسالة إلى رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، من نظيره الموريتاني محمد ولد عبد العزيز.

وكان في استقبال اسلكو ولد أحمد إزيد بيه بالمطار الدولي هواري بومدين، وزير الدولة ووزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعمارة.

وصرح اسلكو ولد أحمد إزيد بيه، للصحافة لدى وصوله مطار الجزائر الدولي هواري بومدين، أن هذه الزيارة "ستكون فرصة لتبادل وجهات النظر حول سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الجزائر وموريتانيا وهي علاقات قوية، وطيدة ومتنوعة"، مضيفاً أن العلاقات بين البلدين "تاريخية فرضها التاريخ والجغرافيا والمصالح المشتركة للشعبين".

### مستقبلا وفدا من حركة الأزواد، لعمامرة:

## الثقة في الجزائر تشجع وتيرة تطبيق الاتفاق

خاص من طرف الأطراف المالية والمجتمع الدولي.

وأكد لعمامرة "كلنا ملزمون بتطبيق الاتفاق من خلال مظاهرة جهودنا ومن مصلحتنا إيجاد سبل لإحراز تقدم".

وأضاف لعمامرة قائلا، "نحن مدعوون إلى الاجتماع بأشقائنا (الماليين) على أعلى مستوى من أجل أخذ بعين الاعتبار وجهات نظرهم وتصورهم المستقبلي لتطبيق الاتفاق". وأشار في هذا السياق، إلى أنه تم التأكيد منذ البداية على هذه الثقة، بداية من الرئيس المالي إبراهيم بوكركايتا الذي كان قد طلب في يناير 2014، من رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، مساعدة الجزائر من أجل تسوية مرضية للأزمة في مالي.

وأوضح، أن "كل الأشقاء (الماليين) الحاضرين أوحى الخائبين عن المفاوضات، قدموا مساهمتهم بروح بناءة من أجل التوصل إلى اتفاق سلام يكون مكسبا للجميع، سيما بالنسبة للقارة الإفريقية والمجتمع الدولي".

وقد توج اتفاق السلام والمصالحة في مالي، الذي تم التوقيع عليه في مرحلة أولى في مايو 2015، وفي مرحلة ثانية في يونيو من نفس السنة، من قبل كل الأطراف المالية بياماكو، بعد خمس جولات من الحوار الذي أطلق في يوليو 2014 تحت



**أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي، رمطان لمعمارة، أمس أن اللجنة المشتركة الكبرى للتعاون الجزائرية - الموريتانية ستعقد بالجزائر قبل نهاية سنة 2016.**

وأوضح لعمامرة في تصريح للصحافة عقب المحادثات التي جمعت به نظيره الموريتاني اسلكو ولد أحمد إزيد بيه، أن هذه اللجنة "ستكون فرصة للدفع بعجلة التعاون الثنائي وتتويجه وتوسيعه".

كما سيكون التتام للجنة المشتركة - يضيف السيد لمعمارة - "فرصة لأرباب العمل في البلدين لأداء دور كبير في فتح آفاق واعدة للتعاون بين الطرفين".

من جهة أخرى، رحب الوزير بالانعقاد القمة العربية المقبلة على أرض مغربية (موريتانيا)، مبرزا أن الجزائر "ستساهم في جمع شروط نجاح هذه القمة المصرية بالنظر إلى التحديات المطوحة على الساحة العربية"، مؤكدا "الحاجة إلى دعم العمل العربي المشترك".

ويعد أن ذكر بأن "تاريخ التكامل والتعاون بين البلدين قديم وحافل بالنتائج"، أكد لعمامرة أن الجزائر وموريتانيا "ملتزمان بمواجهة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود بكل قوة وعزيمة".

وفي هذا المجال، أوضح الوزير قائلا: "لدينا الكثير من المعلومات تتبادلها والكثير من الأعمال نقوم بها على الساحة الدبلوماسية".

وتابع بأن للجزائر وموريتانيا "مصلحة أساسية

**أكد وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية والتعاون الدولي رمطان لمعمارة، أمس، بالجزائر العاصمة، أن ثقة جميع الأطراف الموقعة بالجزائر على اتفاق السلام والمصالحة في مالي، تشجع على بذل المزيد من الجهود لاستعجال وتيرة تطبيق الاتفاق.**

في تصريح للصحافة، على هامش الاستقبال الذي خص به وفد تنسيقية حركات الأزواد، أوضح لعمامرة قائلا: "إننا ننتهج دبلوماسية هادئة وهادفة، فالثقة التي تضعها جميع الأطراف المالية في الجزائر، تشجع على بذل المزيد من الجهود لاستعجال وتيرة تطبيق الاتفاق".

وستكون هذه اللقاءات الاستشارية متبوعة بلقاءات أخرى مع أعضاء الأرضية للتعبير عن وجهات نظرهم والحكومة المالية.

وأردف قائلا: "إننا نتوجه نحو اجتماع للجنة الدولية لمتابعة اتفاق السلام والمصالحة في مالي برئاسة الجزائر، للبحث في كيفية استعجال وتيرة تطبيق الاتفاق والتغلب على بعض الصعوبات التي تعترض تجسيد أهداف هامة فيما يخص السلام والأمن أو الجوانب المؤسساتية والإدارية".

وأضاف، أن هناك ما يتعلق مباشرة بالظروف المعيشية لسكان شمال مالي وخارج البلاد، موضعا أن النازحين واللاجئين بحاجة إلى اهتمام

## رئيس الجمهورية يهنئ نظيره الإرتيري

بعث رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، برقية تهنئة لنظيره الإرتيري، إسياس أفورقي، بمناسبة احتفال بلاده بعيد استقلالها، أعرب له من خلالها عزمه على تطوير علاقات التعاون بين البلدين.

وجاء في البرقية: "يطيب لي، بمناسبة احتفال دولة إرتيريا الشقيقة بعيد استقلالها، أن أقدم إليكم، باسم الجزائر شعبا وحكومة وأصالة عن نفسي، بأحر التهاني وأزكى التبريكات، مرفوقة بتمنياتى بموفقو الصحة والهناء لكم شخصيا، وبالمزيد من التقدم والازدهار لشعبكم الشقيق".

وتابع رئيس الجمهورية في برقيته، "هذا، وأنتهز هذه السانحة السعيدة، لأجدد لكم عزمي على مواصلة العمل معكم على تطوير علاقات الصداقة والتعاون بين بلدينا والارتقاء بها إلى مستويات أعلى، خدمة لمصلحة شعبينا، وعلى تكثيف جهودنا المشتركة للمساهمة في تجسيد أهداف الاتحاد الإفريقي الرامية إلى تحقيق الاستقرار والتنمية في سائر ربوع قارتنا".

### بوشوارب يتحدث مع نظيره القطري

## بحث سبل تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين



تطرق وزير الصناعة والمناجم عبد السلام بوشوارب، أمس، بالدوحة، مع وزير الطاقة والصناعة القطري محمد بن صالح السادة، إلى سبل تطوير العلاقات الاقتصادية الثنائية وآفاق إطلاق مشاريع شراكة جديدة.

جرى اللقاء في إطار الزيارة التي يقوم بها إلى قطر بوشوارب، بدعوة من نظيره القطري وهذا بحضور مسؤولين من وزارة الصناعة والمناجم ومديري عدد من مؤسسات الطاقة في قطر. وأعرب بوشوارب في نهاية اللقاء، عن ارتياحه للعلاقات "الجيدة" بين الجزائر وقطر، داعيا إلى ضرورة الرفع من مستوى الشراكة الاقتصادية بين البلدين "التي تبقى دون مستوى العلاقات السياسية بين البلدين".

كما أكد الوزير، أن اللقاء كان "فرصة لتقييم المشاريع الحالية بين البلدين"، مشيرا إلى أنه تم من خلال المحادثات "فتح المجال لمشاريع أخرى مستقبلية".

كما أشار بوشوارب إلى وجود نية لدى الطرف القطري للذهاب "إلى أبعد حد" للمساهمة في إحداث تحول في الاقتصاد الوطني وبعث اقتصاد متحرر من التبعية للمحروقات.

من جهته عبّر السادة عن سعادته بمستوى العلاقات الجزائرية - القطرية التي تم بعثها منذ عدة سنوات من طرف قائدي البلدين، مؤكدا على "وجود مشاريع جارية على قدم وساق يتم التباحث فيها حاليا وفي كيفية تدعيمها".

وأضاف في نفس السياق، أنه "تم فتح المجال للنظر في المشاريع المستقبلية وكل الفرص التي يمكن استثمارها في صالح البلدين".

## اللقاء الجزائري - الفرنسي الثالث لرؤساء البلديات اليوم

يفتح اللقاء الثالث الجزائري - الفرنسي لرؤساء البلديات والجماعات المحلية اليوم الأربعاء بالجزائر العاصمة حسبما علمت واج أمي الثلاثاء لدى وزارة الداخلية والجماعات المحلية.

وينظم هذا الموعد الجديد الذي يأتي بعد لقاء ي 1999 (الجزائر العاصمة) و2004 (باريس) من طرف وزارة الداخلية بالتعاون مع الوزارة الفرنسية للشؤون الخارجية والتنمية الدولية والمدن.

ويرمي هذا اللقاء إلى تعزيز التعاون القائم بين البلدين وإعداد سياسات عمومية جديدة وتعميق المعارف المتبادلة في مجال تسيير وكفاءات الجماعات المحلية لكل بلد وتطوير شراكات بتحديد محاور تدخل جديدة.

ويتمحور اللقاء الذي سيدوم يومين المنظم بالرعاية السامية لوزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي والوزير الفرنسي للتهيئة العمرانية والجماعات المحلية جون ميشال بايلي. وسيتمحور هذا اللقاء حول أربع ورشات مواضيعية.

ويتعلق الأمر بـ"الديمقراطية التشاركية دعامة التحول" و"تسيير المدن الكبرى والتنمية المستدامة" و"الشراكة بين القطاعين العام والخاص في تسيير الشؤون المحلية" و"المالية والجباية المحليتين في التنمية العمرانية.

### بوضياف من جنيف:

## الجزائر تساند مترشح إفريقيا لمنصب مدير منظمة الصحة العالمية



نكوسازانا دلاميني- زوما هذه الندوة المتبوعة

بنقاش، للتعبير عن مساندتها لمرشح إفريقيا

لمنصب المدير العام لمنظمة الصحة العالمية.

يشغل تيدروس حاليا منصب وزير الشؤون

الخارجية الإثيوبي وسبق له وأن شغل منصب

وزير الصحة لبلده من 2005 إلى 2012.

ومن المقرر إجراء انتخابات المدير العام

الجديد لمنظمة الصحة العالمية في أبريل

2017.

ويتنافس ثلاثة مترشحين على هذا

المنصب، وهم أدهانوم تيدروس والوزيرة

الباكستانية السابقة للتربية والتكوين والعلوم

والتكنولوجيا صانيا نيشتر والوزيرة الفرنسية

السابقة للصحة فيليب دوست- بلازي.

### ...ويتحدث مع نظيره الكوبي

تحدث وزير الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات عبد المالك بوضياف، أمس، في جنيف، مع نظيره الكوبي روبرتو مورالاس أوخيدا.

تاولت المحادثات، التي جرت على هامش الدورة 69 للجمعية العالمية للصحة، وهي الهيئة العليا لاتخاذ القرار في منظمة الصحة العالمية، العلاقات الثنائية والتعاون القائم بين البلدين في مختلف الميادين وخاصة الصحة.

وفي تصريح للصحافة، أعرب الوزير الكوبي عن ارتياحه لمستوى التعاون بين البلدين، موضعا أن محادثاته مع بوضياف سمحت باستعراض وتقييم مشاريع الشراكة التي أطلقتها الجزائر وكوبا.

كما أشار أوخيدا، إلى تبادل الخبرات ونقل التكنولوجيا والمهارة، مضيفاً أن بلاده تعمل مع الجزائر على تطوير الصناعة الصيدلانية واللقاحات.

### خلال القمة العالمية الانسانية باسطنبول :

## مسلم : التجربة الجزائرية في التصدي للنزاعات رائدة



التدخل في الشؤون الداخلية للدول والتنمية الاجتماعية المستدامة".

وتطرق في هذا الصدد إلى "صحة المقاربة الجزائرية في التصدي للنزاعات من خلال انتهاجها لسياسة ترقية السلم والحوار بين الأطراف المتنازعة"، مشيرة على وجه الخصوص إلى "اتفاق الجزائر لحل النزاع في مالي ودورات الحوار الوطني في كل من ليبيا وسوريا".

من جهة أخرى، ذكرت الوزيرة بـ"التزام الجزائر برفع الانشغالات الإفريقية من خلال احتضانها لاجتماعات رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا ونجاحها في عرض وجهة نظرها فيما يخص الحل السلمي للنزاعات ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتجريم دفع القذية للإرهابيين".

**أكدت وزيرة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، مونية مسلم، أمس بإسطنبول التركية، أن تجربة الجزائر في التصدي للنزاعات وحلها على المستويين الداخلي والإقليمي "رائدة" كونها لعبت "دورا هاما" في ترقية سياسة الحوار وتكريس مبدأ السلم والأمن.**

وأوضحت السيدة مسلم في كلمة لها خلال أشغال القمة العالمية للإنسانية أن الجزائر "دفعتم ثمننا باهظا من أجل استعادة السلم والأمن"، مشيرة إلى "السياسة الرشيدة التي أقراها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة من خلال ميثاق السلم والمصالحة الوطنية".

واعترفت في هذا الصدد أن سياسة الجزائر في حل الأزمات الدولية وقبولها في العديد من المرات القيام بالوساطة "يتم عن قناعتها بأن الحلول السلمية أضحت السبيل الوقائي الكفيل بتمكين الدول من مواجهة الأزمات المتوقعة".

كما أبرزت السيدة مسلم أن تجربة الجزائر في محاربة الإرهاب "سمحت لها بالسعي في كل الأوقات وفي جميع المحافل الدولية بالمراعاة قصد التصدي لها جماعيا"، مشيرة إلى أن هذه الظاهرة "لا ترتبط بدين أو بوطن أو بعقيدة".

وأوضحت أن المقاربة الجزائرية في حل النزاعات "تعتمد عل ثلاثة محاور تعتني على الخصوص بالمصالحة الوطنية ومبدأ عدم



بأهمية التجند من أجل مواجهة التحديات الأمنية والتكفل بالاحتياجات الإنسانية". وأضاف، أن تنسيقية حركات الأزواد كانت قد تطرقت مع لعمامرة إلى إمكانية استحداث حركة جديدة لإعطاء دفع لتطبيق اتفاق السلام والمصالحة في مالي.

ورافق بلال آغ شريف مسؤولون آخرون بالتنسيقية، على غرار إبراهيم ولد سيداتي وإبراهيم آغ صالح وعباس آغ انتالا.



عطار في تصريح لـ«الشعب»:

## الطاقات المتجددة أمر حتمي للجزائر

أسعار هذه الطاقة ..متسائلا..هل سوف تكون في متناول المستهلك، وأخذ بعين الاعتبار القدرة الشرائية للمواطن الجزائري ودون شك تختلف عن نظيره في بلدان متقدمة.



اعتبر عبد المجيد عطار الرئيس المدير العام الأسبق لجمع سونطراك في تصريح لـ«الشعب»، أن استغلال الطاقات المتجددة اليوم صار حتمية بالنسبة للجزائر، وينبغي التعجيل بتجسيد المشاريع التي تسمح بإنتاجها، في ظل وجود ما وصفه بالإرادة السياسية الواضحة من طرف الحكومة لاعتماد هذا النوع الجديد من الطاقة النظيفة، والدليل على ذلك إقرارها في مجلس وزراء، الذي وقف مطولا على أهمية اقتصاد الطاقة واستغلال الطاقات المتجددة.

ف/ بودريش

بالرغم من أن الجزائر لديها أنواع عديدة من الطاقات المتجددة، إلا أن عطار دعا إلى التركيز على الطاقة الشمسية والتعجيل اليوم باستغلالها بالشكل الجيد، لأنه يتوقع في أفق 2030، إذا لم يوفر موارد طاقوية بديلة فإن احتياطي النفط سوف يتراجع كثيرا، وقال إن القفز إلى استغلال الطاقات المتجددة صار مسألة جوهرية وأكثر من أساسية، وأثير في وقت تراجع فئع سعر برميل النفط وقلت موارد التمويل، لذا الجزائر انتهجت خطة التمويل من خلال بناء الشراكة بين مؤسسات جزائرية ونظيرتها الأوروبية. غير أنه لم يخف في موضوع الشراكة مسالة

## اهتمام شركات مجرية للاستثمار في الطاقة الشمسية



قال فلاح صالحة ممثل مجموعة «سا.فا» مجموعة شركات مجرية تنشط في مجال الطاقة، إنهم جد مهتمين ومجذبين للاستثمار في الطاقة الشمسية

الجزائرية التي تتوفر طيلة 365 يوما في السنة، ويبحثون عن فرص لإقامة الشراكة على اعتبار أن الجزائر بلد كبير ولها مستقبل متميز في هذا المجال.

تقوم هذه المؤسسة المجرية خلال هذه الأيام بدراسة السوق الجزائرية، وترغب في الاطلاع على المشاريع وإبرام اتفاقيات مع الطرف الجزائري، ومستعدة لتقديم خبراتها التكنولوجية في صناعة ألواح الطاقة الشمسية بفضل طاقمها المؤهل من المهندسين والتقنيين.

## بهدف تخفيض تكاليف النقل باستحداث تقنيات حديثة اتفاق جزائري- تركي لإنجاز مرفأ لنقل الحديد والصلب سنة 2017



حديثه في المشروع الذي سيعمل أيضا بالتعاون مع مركب الحديد والصلب بلارة بولاية جيجل، حسبما أوضحه وزير النقل، منوها إلى أهمية الاستثمار المباشر لخلق حركية في مجال صناعة الحديد ويمكن من وضع استراتيجية نقل مريحة، تهدف إلى تقريب مناجم الحديد من المركبات الصناعية باعتبار أن النقل عبر الشاحنات لم يعد كافيا مع ارتفاع الإنتاج.

وفي هذا الصدد قال وزير النقل إن اتفاق الشراكة يندرج في إطار دعم الشراكة الأجنبية، حيث سيتم اقتناء واستغلال التجهيزات المينائية لتفريغ شحن خام الحديد ومشتقاته وتوصيله عبر بساط ناقل من ميناء أرزيو إلى مجمع نشاطات الحديد والصلب بمنطقة النشاطات ببطيوة بولاية وهران.

من جهته، أكد ممثل إدارة الشركة التركية «طوسيالي» ألب «توقلو» أن الهدف الرئيسي من الاتفاق هو التخفيف من

التكاليف الباهظة لنقل الحديد من المناجم إلى الميناء ويعمل على خلق سهولة الشحن والتفريغ، فضلا عن ارتفاع معدلات الإنتاج الحالية لتصبح مضاعفة عشرة مرات حسب ما هو مخطط له في المشروع، إضافة إلى تفادي استعمال الشاحنات التي ينجر عنها استهلاك البنزين والغاز ومدى تأثيره على البيئة.

وقال «ألب» إن المشروع سيتم من رفع الطاقة الإنتاجية إلى حوالي 200 مليون طن سنويا في غضون سنوات قليلة بعد دخوله حيز التشغيل سنة 2017، مشجيرا إلى أن المشروع يعد ثمرة شراكة طويلة بين الجزائر وتركيا اللتان تعملان على تبادل الخبرات من خلال الشراكة الثنائية.

أكد وزير النقل بوجمعة طلمعي، أمس، أن الاستثمار الأجنبي بات يشكل اليوم آلية لدعم الاقتصاد الوطني ويعتمد عليه في إطار تبادل الخبرات، مشيرا إلى أن قطاعه يسجل اليوم شراكات أجنبية تساهم في دعم الاقتصاد خاصة تبادل الخبرات بين الشركات، معلنا أن مشروع مرفأ نقل الحديد ببطيوة سيعمل على نقل 4 مليون طن يوميا من الحديد بعد دخوله حيز الخدمة نوفمبر 2017.

جلال بوطي

قال طلمعي إن دعم الاستثمار الأجنبي يجسد آليات التعاون وتبادل الخبرات مضيفا خلال توقيع اتفاق بين ميناء «أرزيو» ومؤسسة طوسيالي التركية بمفر

وزارته لإنشاء مرفأ لنقل الحديد والصلب بمنطقة النشاطات ببطيوة بوهران أن الاتفاق سيسمح بنقل 4 مليون طن يوميا من مادة

الحديد والصلب، كما يسمح بتفادي التكاليف الباهظة للنقل عن طريق الشاحنات ويعمل على تسهيل نقل المادة الحيوية.

وأضاف وزير النقل في تصريح للصحافة على هامش توقيع اتفاقية تعاون أن مشروع إنشاء المرفأ مع الشريك التركي من المقرر استلامه في نوفمبر 2017 ليدخل حيز التشغيل بين المنطقة الصناعية بطيوة وميناء «أرزيو» وسيعمل على نقل 4 مليون طن يوميا من الحديد والصلب الأمر الذي من شأنه تقليل التكلفة المالية لنقل عبر الشاحنات. ويلزم الاتفاق التعاون استحداث تقنيات

700 مشارك في منتدى الأعمال الجزائري الأوروبي للطاقة

## المراهنة على محافظة الجزائر على مكائنها في التموين بالغاز من خلال تكثيف الإنتاج

### اهتمام أوروبي قوي للاستثمار في الطاقات المتجددة وتحويل التكنولوجيا

انعقد، أمس، منتدى الأعمال الجزائري الأوروبي للطاقة، بحضور ما لا يقل عن 700 مشارك، من بينهم 300 مؤسسة جزائرية وأزيد من 110 من أصحاب الشركات النفطية الأوروبية، ويتزامن ذلك مع تطلع الدول الأوروبية وانجذابها نحو الغاز الجزائري، لعدة اعتبارات من بينها وجود منشآت قاعدية كالأنابيب وكون الجزائر ممول وفي وملتزم بتعهداته، ويضاف إلى كل ذلك جودة الغاز الجزائري.



وأثنى ميغيل أرياس كنييتي المفوض الأوروبي المكلف بالمناخ والطاقة على المكانة والدور الذي تلعبه الجزائر في تمويل أوروبا بالغاز، والذي يراهن عليه في تقليص من الانبعاث الكربوني الأوروبي في أفق عام 2030 بفضل جودته، حتى أنه يوصف بالغاز النظيف الذي لا يلوث البيئة.

ولم يخف كنييتي أن الدول الأوروبية بحاجة إلى الغاز لفترة طويلة، مشددا على ضرورة أن تحافظ الجزائر على ريادتها في التمويل والمساهمة في ضمان استقرار السوق الأوروبية للغاز من خلال اتخاذ جميع الإجراءات التي تجعلها في مقدمة المنتجين والمصدرين، ولن يتجسد ذلك حسب المفوض الأوروبي للمناخ والطاقة، إلا من خلال توسيع وتفعيل القدرات الإنتاجية، واغتم الفرصة ليطمأن بدعم دول الاتحاد الأوروبي للجزائر، من خلال برنامجها المتعلق بتطوير ما أسماه بالطاقات النظيفة، والاستمرار في تطوير وتعميق العلاقات الثنائية في مجال التعاون في هذه القطاعات الحيوية.

وأبدى كنييتي إعجابه بما حققته وقطعته الجزائر في مجال التركيز واستغلال الطاقات المتجددة والتي تمكنت من استحداث وحدها في القارة الأوروبية ما لا يقل عن 2 مليون منصب شغل. يذكر أنه ينتظر خلال العشر سنوات المقبلة أن يسجل ارتفاع في الطلب على غاز البترول المميع بنسبة لا تقل عن النصف، لذا الضرورة تقتضي الانفتاح على التكنولوجيات الحديثة لتقوية وتدقق الإنتاج وتلبية طلب الزبائن في السوق.

وعقب أشغال الافتتاح تم تنظيم مائدة مستديرة خصصت لتشخيص التحديات ورسم معالم الشراكة المتاحة بشكل دقيق، حيث قدم الإطارات والخبراء الجزائريون والأوروبيون على حد سواء مختلف الانشغالات، وأثاروا سلسلة من المقترحات

خبري: الحكومة لن تمول استثمارات الطاقات المتجددة

العقود الطويلة المدى في تموين أوروبا بالغاز خيار الجزائر

الطاقوي الاستراتيجي، وبالتالي استحداث مناصب الشغل والثروة.

وحول تاريخ إطلاق المناقصة الخامسة للتقريب عن المحروقات، أوضح خبري أن أسعار النفط في السوق الدولية أثرت كثيرا على الشركات في العالم، حيث اضطرت هذه الأخيرة لتأجيل مشاريعها وقامت بإلغاء مشاريع أخرى كونها تعاني من مشاكل وفرة السيولة، لكنه تحدث عن وجود مشاورات، في هذا الإطار، وستتوج بنتائج في الوقت المناسب.

بينما ميغيل أرياس كنييتي المفوض الأوروبي المكلف بالمناخ والطاقة، صرح أنهم يتطلعون أن تكون الجزائر شريكا متميزا وثابتا، وعلى اعتبار أن الاتحاد الأوروبي رائد في مجال الطاقات المتجددة، مستعد لتقاسم خبرته وتجربته مع الجزائر، حتى يتم تخفيض تكلفة إنتاج الطاقات المتجددة، كون الجزائر ثرية في هذا المجال حيث تتوفر على الغاز وكذا الطاقة الشمسية، وبعد ذلك مؤشرا جيدا، لكن من الضروري حسب تقديره أن تطور إنتاجها وتحقق الاندماج الجهوي في النظام الإلكتروني الساري. وتطرق كنييتي إلى روح الشراكة التي تتمتع بها المؤسسات الجزائرية المشاركة في هذا المنتدى.

تكتسيها الطاقات المتجددة، التزم بالعمل باستماتة من أجل تحقيق رهان الفعالية الطاقوية، معتبرا في سياق متصل أنه لا يمكن الاستمرار في الاعتماد على الكهرباء المستخرجة من الغاز، وحن الوقت حسب تقديره لوضع إطار قانوني يسمح بإدراج النصوص لفائدة المستثمرين وتحسين مناخ الأعمال.

أكد الوزير في سياق متصل أنه شرع في الاستجابة لاستغلال القدرات المتاحة، وفي المرحلة الثانية سيتم فيها تأهيل قاعدة الطاقة الشمسية التي تناهز 360 ميغاواط، حيث يرتقب أن يتم الوصول في أفق عام 2030 إلى استغلال 22 ألف ميغاواط من الطاقة الشمسية. ومن الامتيازات التي ستستفيد منها من خلال بناء مثل هذه الشراكة.

ذكر الوزير أنه بالنظر إلى العلاقات التاريخية والموقع الجغرافي للجزائر وشريكها الاتحاد الأوروبي، يمكن استغلال كل ذلك في إرساء الشراكة المتبادلة المنافع، وفي ظل وجود حقول كثيرة من الطاقات المتجددة بالجزائر تنتظر الاستغلال، ويتطلب الأمر تطوير القاعدة الصناعية في مجال الطاقات المتجددة عن طريق ترقية وتوسيع الصناعة ولواحق هذا القطاع

كشف صالح خبري وزير الطاقة في ندوة صحفية نشطها بمعية المفوض الأوروبي للطاقة المناخ ميغيل أرياس كنييتي على هامش منتدى الأعمال، أن الحكومة لن تستثمر بطريقة مباشرة مستقبلا في مجال الطاقات المتجددة بل تسند المهمة للمتعاملين الخواص، المدعويين لبناء شراكتهم مع نظرائهم الأجانب، وبالمقابل الدولة تعد الضامن للسوق، حيث أرسى إطار قانوني يتضمن عقود شراء كهرباء الطاقات المتجددة لمدة 20 سنة بتسيير تضمن تغطية تكلفة الإنتاج وتحسين الاستثمار للمؤسسات الجزائرية مع نظيرتها الأوروبية. وأبدى تأييده ونمسه الجزائر بالعقود الطويلة الأجل لتموين الزبائن في أوروبا بالغاز كونها الطريقة الكفيلة بتمويل الاستثمار، ولم يخف أنه سيتم الدفاع عنها للإبقاء عليها.

فضيلة/ب

وصف خبري منتدى أعمال الطاقة بالنجاح، على اعتبار أنه استقطب عدد معتبر من المتعاملين والشركات الجزائرية ونظيرتها الأجنبية، وأما فيما يتعلق بالأهمية التي صارت



تجربة الجزائر في مكافحة الإرهاب مرجعية، لوح:

الإدارة لن تقيد حرية التنقل.. والقاضي المخول الوحيد لتحديد



قال وزير العدل حافظ الأختام الطيب لوح «لن نحدد حرية تنقل الأشخاص إلا إذا كان الأمر قضائي، وبالتالي لا داعي للتحوف، عكس دول أخرى قيدت الإدارة على مستواها الحريات، مؤكدا أن الجزائر السباقة إلى إرساء تشريع لمكافحة الظاهرة منذ 1992، وباتت تجربتها مرجعية اليوم، بفضل المقاربة التي اعتمدها رئيس الجمهورية ذات بعد أمني وقانوني واجتماعي وسياسي.

#### فريال بوشوية

أكد وزير العدل حافظ الأختام، في معرض رده على الانشغالات المعبر عنها، من قبل أعضاء مجلس الأمة، في إطار مناقشة نص القانون المتمم للأمر رقم 66 - 156 المؤرخ في 8 جوان 1966 المتضمن قانون العقوبات، لما له من حساسيات»، أن الجزائر «أول دولة شرعت للإرهاب سنة 1992، تعريف الإرهاب والوقائع المجرمة في تشريعنا واضح في كل القوانين، سواء في قانون العقوبات أو القوانين الخاصة المرتبطة بالظاهرة ومحاربتها وتمويلها»، وبالتالي «موقف الجزائر من موضوع تعريف الإرهاب وموقفها منه واضح، وفقا للمنظور الجزائري، والمبادئ التي تسنها المجموعة الدولية».

وأوضح وزير العدل حافظ الأختام، أن «ما يتخذ كآليات لمحاربة الإرهاب في إطار التشريع وعلاقة ذلك باحترام حقوق الإنسان، هناك نقاش حتى على المستوى الدولي، النص المعروض يأتي في إطار تكثيف التشريع الوطني، وتطبيقا «لقرار مجلس الأمن للأمم المتحدة، الذي جاء وفقا للبند السابع للأخيرة، أي أنه إلزامي لكل الدول لتكثيف تشريعها وتعالج الظاهرة المتعلقة بتنقل الأجانب إلى مناطق النزاعات وفيها إرهاب».

فيما يخص الوسطية والتطرف والتكفير، وعلاقته بالدين الإسلامي الحنيف. أضاف يقول. «لا بد أن نعود إلى تجربة الجزائر التي أصبحت مرجعية بالنسبة لكثير من الدول تعاني من الظاهرة، لماذا؟ في التسعينيات عرفت إرهابا تدميريا لم يكن منتشرا في العالم مثل الآن، كنا ننادي في المحافل الدولية أنه دولي، لا دين له، ولا حدود، ولا إقليم، البعض ساندنا باحتشام والبعض تركنا بمفردنا، وحاربناه دون معين ولا حتى نصير»، ليشمل اليوم المجموعة الدولية.

واستادا إلى لوح الإرهاب ليس له أثر فقط على التنمية الاجتماعية، وإنما حتى على التسيير الديمقراطي للمجتمعات، حتى الدول المتقدمة تبتعد عن الرقابة القضائية، والإدارة تقيد الحريات في اشارة الى تنقل الأشخاص، أمر لن نصل إليه، لأن رئيس الجمهورية يحرص على أن السلطة القضائية أي القاضي هو الفيصل لا نحدد حرية تنقل الأشخاص إلا إذا كان الأمر قضائي، وبالتالي لا داعي للتحوف»، وذكر في السياق أن رئيس الجمهورية حدد أولويات في مكافحة لإطفاء نار الفتنة، جاء بمقاربة أمنية قانونية اجتماعية سياسية، تجسدت في المصالحة، فكرة أن كله قمع كما في بعض الدول لم تعتمدھا الجزائر في مقاربة محاربة الإرهاب».

وفي السياق ذكر لوح الذي التزم بالتطرق إلى موضوع الاختصاص، أن مشروع قانون المتمم للأمر رقم 66 . 156 والمتضمن قانون العقوبات، يكرس تكييف الإطار القانوني الوطني مع الالتزامات الدولية في مجال مكافحة الإرهاب وتشديد العقوبات ضد ظاهرة تنقل الجزائريين أو الأجانب المقيمين بالجزائر بطريقة شرعية أو غير شرعية، إلى دولة أخرى من أجل القيام بأعمال إرهابية أو تدبيرها أو الإعداد لها، أو المشاركة فيها أو التدريب عليها، وكذا تمويل وتنظيم عمليات السفر إلى دولة أخرى بغرض ارتكاب أفعال إرهابية لنفس الغرض.

وإلى ذلك يجرم القانون، استخدام تكنولوجيا الإعلام والاتصال بغرض ارتكاب الأفعال التي نص على تجريمها

ولد خليفة حول الدبلوماسية البرلمانية

## آلية لتسوية النزاعات سلميا دون تدخل عسكري

لعمامرة: ترقية المبادئ الثابتة للسياسة الخارجية

أكد وزير الشؤون الخارجية رمطان لعمامرة على أهمية الدبلوماسية البرلمانية، من خلال هامش المبادرة الذي تتمتع به المرونة الواسعة في كيفية تناولها للقضايا، معتبرا إياها داعما أساسيا في مواجهة التحديات ومقابلة الإشكاليات التي تهيكل المنظومة الدولية، كما اعتبرها رئيس المجلس الشعبي الوطني العربي ولد خليفة، بمثابة الدعامه الفعلية للدبلوماسية الرسمية.



#### حياة / ك

قال وزير الخارجية رمطان لعمامرة خلال مداخلته في الملتقى الدولي حول التحديات الجديدة للدبلوماسية البرلمانية، المنظم أمس بالمجلس الشعبي الوطني، إن الدبلوماسية الحكومية في سعيها المتواصل، لتحقيق أهدافها في معالجة الأزمات، بحاجة إلى مساهمة الدبلوماسية البرلمانية التي تعد «كرافد هام في تكريس قيم الصداقة والتعايش والتفاهم، في عالم يتسم بتفاهم التهديدات الأمنية والمخاطر البيئية والاقتصادية».

ولفت في هذا الإطار، إلى أن الدبلوماسية البرلمانية تجسد من جهةها، فكرة التفاعل بين الشعوب والتعاطي مع القضايا المطروحة، من منطلقات لا تقتصر على المصالح الأنية، مؤكدا على دور البرلمان «الفاعل والداعم للنشاط الدبلوماسي الحكومي، في سبيل تحقيق تطلعات المواطنين والتجاوب مع المستجبات الإقليمية والدولية وهو ما رسخه التعديل الدستوري الأخير».

كما عبر لعمامرة عن اعتزازه العميق أمام المشاركين الأجانب الممثلين لمختلف ممثلي اتحادات البرلمانات العربية، الإفريقية والجمعية البرلمانية للبحر المتوسط و كذا اتحاد مجالس دول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، «بالدور البناء الإيجابي، الذي ما فتئ يضطلع به البرلمان الجزائري بغرفتيه، في تعزيز الدبلوماسية الحكومية في مختلف الفترات، لاسيما الصعبة منها، وفي التكامل والانسجام في دعم المواقف الوطنية و ترقية المبادئ الثابتة لسياستها الخارجية». ومن جهته، اعتبر العربي ولد خليفة، في الكلمة الافتتاحية التي ألقاها بالمناسبة على أهمية الدبلوماسية البرلمانية، بكل أبعادها

التمثيلية والتشاركية، بكل أطرها الثنائية والمتعددة الأطراف، بمثابة الدعامه الفعلية للدبلوماسية الرسمية، والهادفة للتقارب بين الشعوب عن طريق ممثليها، ومن أجل توطيد العلاقات بين الدول، عن طريق المجموعات البرلمانية للصداقة واللجان البرلمانية الثنائية المشتركة أو تبادل الخبرات وبناء المقدرات.

وبالنظر لأهمية الدبلوماسية البرلمانية يضيف ولد خليفة، ينتظر من البرلمان الجزائري المشاركة بفعالية لربط علاقات وثيقة مع برلمانات الدول الشقيقة والصديقة، في كل أطر التفاعل متعدد الأطراف، تماشيا مع التوجهات الكبرى للدولة الجزائرية «القائمة على الانفتاح على العالم.

وذكر في سياق متصل بمساهمة الجزائر دبلوماسيةا في بناء تصور توافقي للانتقال السياسي السلمي في ليبيا، يمكن الليبيين من تحديد مستقبلهم بكل حرية، بعيدا عن كل أشكال التدخل ويحميهم من الانشقاق والفتن والإرهاب.

وقد اعتبر المشاركون في هذا اللقاء الذي

ممثلو الشركات الإفريقية المستوردة ضيف شرف

معرض الجزائر الدولي ينعقد في ظرف استثنائي

70 مستوردا إفريقيا في لقاءات مع متعاملين جزائريين



ورغبتهما في توسيع استثمارهما مع الجانب الجزائري في شتى المجالات الحيوية. و قد سخرت الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس» كل إمكانياتها لإنجاح هذا الموعد الاقتصادي الهام، والذي سيفتح أبوابه للزوار كل يوم وحصرها للزوار المحترفين أيام 30 ، 31 ماي و 1 جوان.

من جهة أخرى، تطرق زيتوني إلى برنامج اللقاءات الخاصة بمعرض الجزائر الدولي، إذ سيشهد اليوم الثاني من فعالياته تنظيم ندوة حول الشراكة العربية الإفريقية، حيث سيرعرض البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا تسهيلات التمويلية للمنتجات العربية وتصديرها إلى بلدان افريقية وهذا يوم 29 ماي الجاري، مشيرا إلى قدوم أكثر من 70 مستورد من مختلف الدول الإفريقية سيستفيد من المرافقة المالية لهذا البنك لدى تعامله مع المؤسسات الجزائرية وابداء رغبتهم في استيراد المنتجات الوطنية، ما سيسمح بإبراز القدرات الإنتاجية المحلية وتصديرها نحو إفريقيا.

في هذا السياق أوضح المدير العام للوكالة الوطنية لترقية التجارة الخارجية شفيق شيثي أن البنك العربي للتنمية الاقتصادية في إفريقيا

يحتضن قصر المعارض بالصنوبر البحري، الطبعة الـ 49 لمعرض الجزائر الدولي في الفترة الممتدة بين 28 ماي و 02 جوان 2016 ، تحت شعار «الاستثمار والمؤسسة في قلب الاقتصاد المنتج»، مع منح صفة ضيف شرف لممثلي الشركات الإفريقية المستوردة من خلال زيارتهم للطبعة الخامسة لصالون الصادرات «جزائر اكسبور» والمزمع عقده تزامنا مع التظاهرة في نفس الفترة على مستوى رواق الساوره .

#### سعاد بوعبوش

استعرض الرئيس المدير العام الشركة الجزائرية للمعارض والتصدير «صافكس» الطيب زيتوني البطاقة الفنية للتظاهرة، حيث ينتظر أن يسجل معرض الجزائر الدولي في طبعته الـ 49 مشاركة 810 عارضا منهم 405 مؤسسة جزائرية في مساحة عرض إجمالية تقدر بـ 30351 م<sup>2</sup> و 405 مؤسسة أجنبية تمثل 33 دولة في مساحة 7002م<sup>2</sup>.

وحسب زيتوني يعول هذه السنة على المعرض حتى يلعب دورا استراتيجيا لكونه واجهة للاقتصاد وموعدا مهما نجح بالرغم من الأزمة العالمية من استقطاب كبرى الشركات الأجنبية وسيمكن الشركاء الأجانب من اكتشاف الإمكانات الاقتصادية الحقيقية من جهة وإتاحة الفرصة للسوق الوطنية للاستفادة من الفرص العديدة الممنوحة من العارضين الأجانب المجتمعين في هذا الحدث، وهذا تماشيا مع استراتيجية الاستثمار للدولة على استراتيجية للنهوض بالاقتصاد بخلق مناخ ملائم للمستثمرين.

وستتال تركيا حصة الأمد بالنسبة لمساحة العرض الإجمالية بـ 2397م<sup>2</sup> متقدمة على الصين بـ 954م<sup>2</sup> التي تأتي في المرتبة الثانية، ما يدل على اهتمام كلا البلدين بالسوق الجزائرية



فليون من مؤسسة إعادة التربية بالقليلة؛

## ارتفاع عدد السجناء المشاركين في الامتحان ثمرة إصلاح العدالة



قبل وزارة التربية الوطنية والتي تم تجنيدها عبر المؤسسات العقابية بالتراب الوطني، فيما يسهر إطرارات وزارة التربية من خلال ديوان الامتحانات والمسابقات على تأطير العملية بشكل مطلق، مثلها مثل باقي الامتحانات عبر المؤسسات التعليمية الأخرى.

كما استفاد النزلاء المشاركين، بعد موسم دراسي كامل في مبادرة اتخذتها إدارة السجون قبيل موعد إجراء الامتحان، من فترة تدريب نفسانية واجتماعية لتحفيزهم وتحضيرهم الجيد لاجتياز الامتحان في ظروف نفسية مريحة، مشيرا إلى أهمية السيرة الحسنة للسجين وانضمامه لمسار التعليم العالي في المؤسسات العقابية، حيث تسمح الهيئة للنزلي بمزاولة الدراسات العليا بمقاعد الجامعة.

وبخصوص نسبة النجاح المتوقعة قال المسؤول، إن مصالحه تنتظر نتائج «جد إيجابية»، بالنظر إلى التحضيرات والظروف الملائمة التي تم توفيرها طيلة الموسم الدراسي، مشيرا إلى أنه سجلت، السنة الماضية، نسبة نجاح مقبولة قدرت بـ3446 من إجمالي 5372 مرشح.

وفيما تعلق بالتحضيرات لشهادة البكالوريا، قال فليون إن الاستعدادات جارية على قدم وساق لإنجاح العلمية، بالتنسيق مع وزارة التربية الوطنية، موضحا أنه يتوقع أن يشارك في الامتحان أكثر من 3000 محبوس.

### مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة

## انطلاق امتحانات شهادة التعليم المتوسط في ظروف عادية

على لسان المترشح «س.ن» 19 سنة.

وأعرب عديد السجناء المترشحين في تصريح لـ «الشعب» عن «إرادتهم في النجاح والانتقال إلى المرحلة الثانوية، خاصة وأن ظروف التحضيرات لهذا الموعد كانت «ممتازة» وفق ما صرح به السجين المترشح «ج.خ» 26 سنة.

ويأمل عدد كبير من نزلاء المؤسسة العقابية بالعبادلة ومركز إعادة التربية بېشار، أن يساعدهم النجاح في «العودة مجددا إلى أحضان المجتمع»، بحسب ما أوردته المرشح «د.و» 23 سنة.

يذكر، أن مركز الامتحانات بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة عرف استقبال 160 محبوسا مترشحا.

**بشار: دحمان جمال**

### الكلام عن تسرب الأسئلة مجرد إشاعة

## أكثر من 16 ألف تلميذ يجتازون الامتحان بالبلدية

محياهم وبدا الارتياح على غاليبيتهم، مؤكدا في سياق حديثه أن الوصاية هيأت كل الظروف لاستقبال المرشحين من التلاميذ، وخصصت كل الإمكانات المادية في ذلك، من مراكز إطعام حددت بـ35، وموظرين بلغ عددهم 3041 موظر، وأمن وأعوان إنقاذ وحماية مدنية، ونقل مدرسي بالنسبة للتلاميذ الذين القاطنين بآماكن بعيدة ونائية.

عموما الانطلاقة كانت عادية ولم يسجل فيها أي حادث غير مسبق، وأكد في السياق على أن الكلام عن تسرب أسئلة امتحان اللغة العربية، هي مجرد إشاعة أريد منها خلق الفوضى والارتباك ربما بين الممتحنين، ليعود بطمأنئة الجميع على أن الممتحنين أبدوا ارتياحهم بعد اجتياز الفترة الصباحية، وأن التنظيم المحكم فرض جوا نظاميا عاما سيستمر إلى آخر يوم من الامتحان.

**البلدية: لينة ياسمين**

اعتبر المدير العام لإدارة السجون وإعادة الإدماج مختار فليون، لدى إشرافه، أمس، بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالقليلة (تيزبازة)، على الانطلاق الرسمي لامتحانات شهادة التعليم المتوسط أن ارتفاع عدد السجناء المقبلين هذا الموسم على اجتياز الامتحان عبر كل المؤسسات العقابية هو «ثمره سياسة إصلاح العدالة التي تقرر منذ سنوات».

سجل ذات المسؤول، ارتفاع عدد النزلاء الذي يخوضون اليوم، بمختلف المؤسسات العقابية على المستوى الوطني، امتحانات شهادة التعليم المتوسط، من 5372 مسجل خلال موسم 2014 – 2015 إلى 7062 خلال الموسم الجاري، أي بزيادة تقدر بـ1690 نزلي، معتبرا الرقم بـ «ثمرة من ثمار سياسة إصلاح العدالة التي باشرها رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة منذ اعتلائه سدة الحكم».

في السياق، قال المسؤول أن مصالحه تسجل سنويا ارتفاع عدد النزلاء المهتمين بمختلف البرامج التكوينية والتربوية والتعليمية في إطار اتفاقيات التعاون مع القطاعات المعنية، واصفا هذا الإقبال بـ «الكبير» و«القيم»، على اعتبار أن الهدف المنشود للمؤسسات العقابية – يضيف – هو تقويم وإصلاح سلوك السجين، حيث أن تلك البرامج تعد «القوة الضاربة» لإدارة السجون من أجل تحقيق الأهداف وتسهيل إعادة إدماج السجين في المجتمع بعد انقضاء مدة عقوبته.

وأضاف، أن الأمثلة عديدة في هذا السياق، مشيرا إلى أنه في إطار مرافقة السجناء بعد انقضاء العقوبة عبر «خلايا المرافقة والإصغاء»، تسجل إدارة السجون أصداء «جد إيجابية» من خلال نجاح نزلاء سابقين في الحصول على شهادات في الطب والصيدلة والقانون واندماجهم بسرعة في المجتمع وحصولهم على وظائف.

وبخصوص امتحان شهادة التعليم المتوسط، سجل فليون الانطلاق «الحسن وفي ظروف محكمة» للامتحان عبر مراكز الإجراء البالغ عددها 41 مركزا، معتمدا من

### انطلقت، صباح أمس، امتحانات شهادة التعليم المتوسط - دورة ماي 2016 - في ظروف عادية، بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة.

استقبل مركز إعادة التربية بالعبادلة، 153 محبوس مرشح مقيم بكل من مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة ومؤسسة إعادة التربية والتأهيل بشار، من أصل 160 مترشح مسجلين لامتحانات شهادة التعليم المتوسط بذات المركز وزعوا عبر 13 قاعة.

عبر المحبوسون المترشحون لشهادة التعليم المتوسط بمركز العبادلة، الذين يمثلون فئات عمرية مختلفة، عن «ارتياحهم» للظروف التي يجري فيها الامتحان الذي سخرت له وزارتا التربية الوطنية والعدل كل الوسائل والإمكانات لاجتيازه في «أحسن الظروف»، بحسب ما جاء

انطلقت، صباح أمس، امتحانات شهادة التعليم المتوسط - دورة ماي 2016 - في «ظروف عادية»، بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة.

استقبل مركز إعادة التربية بالعبادلة، 153 محبوس مرشح مقيم بكل من مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة ومؤسسة إعادة التربية والتأهيل بشار، من أصل 160 مترشح مسجلين لامتحانات شهادة التعليم المتوسط بذات المركز وزعوا عبر 13 قاعة.

عبر المحبوسون المترشحون لشهادة التعليم المتوسط بمركز العبادلة، الذين يمثلون فئات عمرية مختلفة، عن «ارتياحهم» للظروف التي يجري فيها الامتحان الذي سخرت له وزارتا التربية الوطنية والعدل كل الوسائل والإمكانات لاجتيازه في «أحسن الظروف»، بحسب ما جاء

انطلقت، صباح أمس، امتحانات شهادة التعليم المتوسط - دورة ماي 2016 - في «ظروف عادية»، بمؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة.

استقبل مركز إعادة التربية بالعبادلة، 153 محبوس مرشح مقيم بكل من مؤسسة إعادة التربية والتأهيل بالعبادلة ومؤسسة إعادة التربية والتأهيل بشار، من أصل 160 مترشح مسجلين لامتحانات شهادة التعليم المتوسط بذات المركز وزعوا عبر 13 قاعة.

عبر المحبوسون المترشحون لشهادة التعليم المتوسط بمركز العبادلة، الذين يمثلون فئات عمرية مختلفة، عن «ارتياحهم» للظروف التي يجري فيها الامتحان الذي سخرت له وزارتا التربية الوطنية والعدل كل الوسائل والإمكانات لاجتيازه في «أحسن الظروف»، بحسب ما جاء

رافعت من عنابة لمستوى تعليمي نوعي

# بن غبريت : الغش وتسريب الامتحانات محاولة لضرب الاستقرار



البرامج التربوية، كونها تخدم التلميذ. كما تحدثت بن غبريت عن أهمية عودة برنامج «بين الثانويات» على مستوى الإذاعة الجزائرية، مشيرة إلى أنه سيتم التركيز عليه مع الدخول المدرسي 2016 - 2017، وتعميمه على المستوى الوطني، مشيرة إلى أنه يعمل على خلق منافسة إيجابية، وهو ما يؤكد .حسب بن غبريت. على أن هناك تجندا كبيرا لقطاع التربية، وللشريك الاجتماعي، فضلا عن مجهودات الإدارة مع السلطات المحلية لحل عدد كبير من المشاكل، والتي كانت متراكمة في هذا الميدان.

للإشارة يجري 9789 مترشح بعبانة امتحان شهادة التعليم المتوسط، حيث يقدر عدد المترشحين المتمدرسين بـ9527 و 262 مترشح حر، موزعين على 38 مركزا، فيما يبلغ عدد الحجرات 508، و2235 حارس.

وقد قامت السلطات الولائية بتسخير كل الإمكانيات المادية والبشرية اللازمة، بهدف السير الحسن لامتحانات شهادة التعليم المتوسط، واستقبال الممتحنين في أحسن الظروف.

منوهة بالظروف الإيجابية التي تجري فيها الامتحانات، قائلة بأن المجتمع العنابي مجند لذلك وهو ما لمستته لدى زيارتها للولاية، ما يؤكد على أنه في المستقبل القريب ستكون هناك ديناميكية أكثر فعالية.

بن غبريت أكدت أن المعيار ليس في نسبة النجاح، وإنما ما يهم هو تقديم تلاميذ يتمتعون بكفاءة تؤهلهم للمنافسة على المستوى الوطني والدولي، وأيضا كيف للمؤسسة التربوية التقدم من مستوى إلى آخر، وتحفيز كل مؤسسات الوطن على تحسين ظروف التمدرس حتى يشعر التلميذ أنه داخل هيئة تعليمية تدفعه على العطاء والاجتهاد دوما من أجل التحصيل على شهادة تعليمية ذات قيمة وجدوى.

من جهة أخرى، شددت وزيرة التربية على ضرورة العمل على تنظيم أسبوع ثقافي للمدرسة، مؤكدة أنه لا بد على التلاميذ عدم الخروج آخر السنة دون الاحتفال، حتى يكون علاقة حميمية مع مؤسسته وبيئي علاقات صداقة، من خلال أيضا مختلف النشاطات الثقافية التي تبتناها مدرسته، داعية بأن يدخل النشاط الثقافي ضمن

### 14612 مترشح بتيارات

## ارتياح ورضا عن أسئلة اللغة العربية في اليوم الأول

مطعما ويشرف على الممتحنين 62 أخصائيا نفسانيا.

ولتيسير عملية الإشراف، تم تسخير 3396 مؤطر وتم أيضا تخصيص 35 مركز دعم ومتابعة، إضافة إلى خلية متابعة بمقر مديرية التربية.

وأبدى الممتحنون ارتياحا للجو العام ولمستوى أسئلة المواد الممتحن فيها، التي قالوا إنها في المتناول ولم تخرج عن المقرر.

بهذا الشأن قالت التلميذة بخالدة حميدة، من مركز الشيخ بويكر بشحية لـ «الشعب»: «الحقيقة أن اختبار اللغة العربية كان في متناول التلاميذ، لاسيما أن الأسئلة جاءت من البرنامج المقرر ونأمل أن تكون المواد الأخرى على هذا المنوال. وقد تم التحضير لهذه المادة، لكوننا ندرسها تقريبا يوميا وأتمنى النجاح للجميع».

### 902 شرطي لتأمين مراكز الإجراء

## التحاق 11701 مترشح بمعسكر

وبالشريعة، وذلك ما يبرر، بحسبه، مساعي وجهود الدولة لترقية القطاع وتحسين المنظومة التربوية، داعيا إياهم إلى التركيز وبذل جهود مضاعفة من أجل تحقيق نتائج جيدة تمكن ولاية معسكر من تبوؤ المراتب الأولى وطنيا، خاصة وأن معسكر ألفت تحقيق نتائج إيجابية في مختلف الامتحانات.

وثقن المسؤول في سياق حديثه مع الطاقم المؤطر للامتحانات، جهود الطاقم التربوي والبيداغوجي الذي لم يتخل عن واجبه خلال الموسم الدراسي، الذي كان في منأى عن الإضرابات التي أرخت ظلالتها السلبية على نتائج التلاميذ في السنوات الماضية.

من جهة أخرى، وفي إطار إجراء امتحانات نهاية السنة لمختلف الأطوار التعليمية للسنة الدراسية الجارية، وضعت مصالح أمن ولاية

### 9200 مترشح عبر 51 مركز امتحان

## 182 نزيل بسيدي بلعباس يجتازون امتحان شهادة التعليم المتوسط

الأطفال واللذين تم تخصيص قاعة لهما، حراس وكابيتين، نظرا لوضعيتهما الصحية التي لا تسمح لهما بالكتابة، وهي المبادرة التي استحسنها أولياء المترشحين بعد منحهما فرصة لاجتياز الامتحان على غرار باقي التلاميذ.

وبحسب الإحصائيات المستقاة من مديرية التربية، فإن عدد المترشحين المتمدرسين بلغ 8989، بالإضافة إلى 32 مترشحا من فئة الأحرار، وأربعة مترشحين من فئة ذوي الاحتياجات الخاصة، موزعين

نوهت وزيرة التربية الوطنية نورية بن غبريت باللجنة التي تعمل على إعادة النظر في امتحانات شهادة البكالوريا، مشيرة إلى أنها تنتظر منها تقديم النتائج المتحصل عليها شهر جوان 2016 بهدف اقتراحها على الحكومة. وقالت بن غبريت هناك عمل تشاوري ومشارك وتسجير جوارى، حيث قامت اللجنة بالتوقيع مع وزارة التربية على ميثاق أخلاقيات قطاع التربية الوطنية، مؤكدة بأن الميثاق سيكون عملياتيا وإجرائيا على المستوى الوطني.

### عنابة: هدى بوعطيف

وطالبت الوزيرة لدى وقفها، أمس، بمتوسطة «عمر المختار»، بعنابة، على مجريات سير امتحان شهادة التعليم المتوسط على مدى الالتزام بالإجراءات والترتيبات التنظيمية لمديرية التربية داعية أولياء التلاميذ للمساعدة في إطار الامتحانات للتوعية ومحاربة ظاهرة الغش وتسريب الامتحانات من طرف التلاميذ، مشيرة إلى أن عقوبات قاسية في انتظارهم، على اعتبار أن ذلك يعتبر محاولة للمس بالاستقرار.

وأكدت بن غبريت أن هدفها الأول من زيارة ولاية عنابة هو التشجيع بالدرجة الأولى، على اعتبار أن مختلف الولايات. تقول الوزيرة. اندمجوا في ديناميكية النوعية، معتبرة في ذات السياق الوتيرة ما تزال ثقيلة وتحتاج إلى دعم.

وأشارت بن غبريت إلى أنهم من خلال تقييم نتائج الامتحانات الوطنية الذي قاموا به شهري جويلية وأوت 2015 بولاية الأغواط، تم تحديد بعض الإجراءات، والتي تتطلب مرافقة ودعم 21 ولاية.

وأضافت الوزيرة أن اختياريها لولايتي الوادي وعنابة، رسالة منها للمجهودات التي بذلوها لأجل السير الحسن للامتحانات في أطوارها الثلاثة.

### أشرف والي تيارت بن تواتي عبد السلام، رفقة السلطات المحلية، تتقدمهم

مديرة التربية بوكايوس حدوده، من ثانوية محمد ديب بعاصمة الولاية، على انطلاق امتحان شهادة التعليم المتوسط.

قدر عدد المترشحين بتيارت 14612 مترشح، بينهم 7359 تلميذة، بينما بلغ عدد مترشحي مركز إعادة التربية 254 مترشح، بينهم 7 إناث، بينما بلغ عدد المترشحين المنتمين لمركز التكوين عن بعد 8 مترشحين، منهم 3 إناث، كما تقدم للامتحان 12 مترشحا حرا.

ذوو الاحتياجات الخاصة تقدم منهم مترشحان إثتان من فئة المعوقين حركيا، بينما عدد مراكز الإجراء بتيارت 62 مركزا. وقد وفرت جميع الإمكانات البشرية والمادية حيث تم تسخير 53

### التحق، صبيحة أمس، 11701 مترشح لاجتياز شهادة التعليم المتوسط - دورة

2016، موزعين على 47 مركز إجراء بولاية معسكر.

أحصت مديرية الترية للولاية 68 مترشحا حرا و6 مترشحين من ذوي الاحتياجات الخاصة و77 مترشحا نزليا بالمؤسسات العقابية. كما جند لهذه الامتحانات 49 ملاحظا، استدعاء 1813 أستاذ للتأطير والحراسة، حيث أشرف مزغاش عبد المجيد، والي معسكر، بمعية السلطات المدنية والعسكرية للولاية على إعطاء إشارة انطلاق هذا الامتحان.

وأكد الوالي أمام المترشحين، أن الدولة وطاقمها الحكومي يسهرون على إنجاح هذه المواعيد السنوية ويتابعون عن كثب الامتحانات الرسمية التي سخرت لها كل الإمكانات المادية

### إلتحق، أمس، 9200 مترشح لاجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط بسيدي بلعباس، حيث أعطيت إشارة الانطلاق الرسمي له من قبل السلطات المحلية

بمتوسطة زواوي قدور، بحي بوعزة الغربي. حيث تم بداية فتح أظرفة الأسئلة ومن ثم تفقد أوضاع وسير هذا الامتحان عبر عدة مراكز إجراء.

وبالمركز الذي تم استحداثه على مستوى المستشفى الجامعي، اطلع والي الولاية على سير الامتحان لمترشحين إثنين بمصلحة طب



## اللواء نوبة يحذر من عواقب الفضاء السيبراني دعوة إلى سن تشريعات جديدة لكشف الجناة وملاحقتهم



والخبرة الجنائية. واستطرد قائلاً: جهاز الدرك يسهر على حفظ النظام والأمن العموميين من خلال اتخاذ إجراءات وقائية بواسطة الرصد العام والمستمر. كما يسهر على ضمان الأمن العمومي من خلال حماية الممتلكات وحرية التنقل على وسائل الاتصال، كما يحرص على التطبيق المستمر للقوانين والأنظمة المسيرة للتراب الوطني، الاستعلامات وإخطار السلطات العمومية وممارسة الإجراءات الوقائية والقمعية. وأمام انتشار الجرائم الإلكترونية، دعا اللواء مناد نوبة، إلى سنّ تشريعات جديدة لكشف الجناة وملاحقتهم، وتشديد الرقابة على أجهزة الدولة والشركات والبنوك، إضافة إلى تقديم الحماية للأفراد من أن يقوموا فريسة للجناة، وقال إن تجريد الفعل الإجرامي من شكله المادي يفرض على الدرك الوطني إنشاء شكل تنظيمي جديد ووسائل ملائمة وإجراءات عملياتية فعالة وذلك في إطار مقاربة شاملة ورؤية منطقية كاملة حول الأمن العمومي والأمن السيبراني. وفي الأخير شدد نوبة على ضرورة خوض معركة ضد ما يعرف بـ «جرمي الفضاء السيبراني» وقال، إن «المعركة التي يتوجب على الفاعلين في الأمن السيبراني، التعرف على آليات عملية للتعاون من أجل فهم أفضل للتحديات الكامنة في مجال الأمن السيبراني». كما دعا إلى توقيع معاهدات واتفاقيات دولية استعجالية لمحاربة الجريمة الإلكترونية العابرة للحدود، التي باتت تعرف تنامياً خطيراً سنة بعد أخرى ولا تقتصر خطورتها على الأفراد فقط، بل أصبحت تهدد أمن الدول واقتصادها. وسيتم على مدار يومين من الأشغال، التطرق إلى مجال الوقاية من الجريمة المعلوماتية ومكافحتها، خاصة ما تعلق بجرائم الإرهاب والاعتداءات وغيرها من جرائم الابتزاز المعروفة، إلى جانب دراسة العلاقة بين وسائل التواصل الاجتماعي والأمن العمومي، من حيث استخدام وسائل التواصل الاجتماعي من قبل المجرمين أو تسهيل الأعمال الإجرامية والمخاطر الأخرى لهذه الوسائل التي من شأنها المساس بالأمن العمومي.

### ممثلو الدول يجمعون:

### الجريمة المعلوماتية من أخطر الجرائم خاصة في مجال «الإرهاب»

في هذا الإطار، دعا اللواء مارك وتين أوغوراد، ممثل الجيش الفرنسي، الدول العمل تعمل بطريقة ذكية في مواجهتها، من خلال استغلال مخترقي المؤسسات والبنوك «الهاكر» في مجال تأمين المؤسسات لتجنيد الأفراد، حيث بات من ضروري، بحسبهم، تحصين مؤسسات الدول أكثر، سواء من جرائم إرهابية أو من اختراق الأنظمة من خلال استغلال «الهاكر» في مجال التأمين. بدورهم أجمع ممثلون عن الجيش الأمريكي، الفرنسي والكندي، على أن الجريمة المعلوماتية تعد من أخطر الجرائم التي عرفها العالم، خاصة في مجال «الإرهاب» الذي أضحي يستغل هذه الوسيلة لتجنيد الأفراد، حيث بات من ضروري، بحسبهم، تحصين مؤسسات الدول أكثر، سواء من جرائم إرهابية أو من اختراق الأنظمة من خلال استغلال «الهاكر» في مجال التأمين. بدورهم أجمع ممثلون عن الجيش الأمريكي، الفرنسي والكندي، على أن الجريمة المعلوماتية تعد من أخطر الجرائم التي عرفها العالم، خاصة في مجال «الإرهاب» الذي أضحي يستغل هذه الوسيلة لتجنيد الأفراد، حيث بات من ضروري، بحسبهم، تحصين مؤسسات الدول أكثر، سواء من جرائم إرهابية أو من اختراق الأنظمة من خلال استغلال «الهاكر» في مجال التأمين. بدورهم أجمع ممثلون عن الجيش الأمريكي، الفرنسي والكندي، على أن الجريمة المعلوماتية تعد من أخطر الجرائم التي عرفها العالم، خاصة في مجال «الإرهاب» الذي أضحي يستغل هذه الوسيلة لتجنيد الأفراد، حيث بات من ضروري، بحسبهم، تحصين مؤسسات الدول أكثر، سواء من جرائم إرهابية أو من اختراق الأنظمة من خلال استغلال «الهاكر» في مجال التأمين.

حذر اللواء مناد نوبة قائد الدرك الوطني، أمس، من العواقب الوخيمة التي تترتب عن الفضاء السيبراني، بعد أن بات مكاناً مثالياً للقيام بأعمال غير مشروعة تضر بالأشخاص والممتلكات. مؤكداً أن «الأفراد، الشركات، المؤسسات وكذا الدول أصبحوا، بشكل متزايد ضحايا التهديدات وعرضة للنصب والاحتيال....»، ما يستدعي، بحسبه، «اتخاذ إجراءات وقائية من خلال الرصد العام والمستمر والسهر على ضمان الأمن العمومي لحماية الممتلكات وحرية التنقل على وسائل الاتصال».

### آسيا مني

لدى إشرافه على أشغال الملتقى الدولي حول «الفضاء السيبراني... الرهانات والتحديات»، ببنادي الجيش ببني مسوس، بحضور وزير الداخلية والجماعات المحلية نور الدين بدوي، وإطارات عسكرية ومدنية، بمشاركة ممثلين عن 15 دولة، بينها الولايات المتحدة الأمريكية وكندا، دعا اللواء نوبة إلى إنشاء شكل تنظيمي يتوافر على وسائل مادية وإجراءات عملياتية فعالة، من أجل التصدي لتنامي الجرائم الإلكترونية والتهديدات السيبرانية، التي تشكل خطراً حقيقياً على أمن الدول واستقرارها بعد محاولات الاختراق الأمني للمؤسسات العامة والحيوية، واختراق أنظمة البنوك والأفراد وسرقة البيانات والتجسس الصناعي للمواقع الحساسة. وأكد قائد سلاح الدرك في كلمة له بالمناسبة، أن الجرائم الإلكترونية والفضاء السيبراني، أصبحت تضر الأشخاص، الممتلكات والشركات، حيث باتت عرضة للنصب والاحتيال، المساس بالحياة الخاصة والتشهير، سرقة البيانات، المساس بالأنظمة المعلوماتية والبنى التحتية الحيوية، الجرائم الاقتصادية، التجسس الصناعي والمساس بالنظام العام.

وشدد نوبة على ضرورة مكافحة الجريمة المعلوماتية والمنظمة بكل الطرق، موضحاً أن مؤسسة الدرك الوطني تضطلع بمهام الأمن العمومي، وتضع لهذا الغرض جميع وسائل التحريات الخاصة بالشرطة العلمية والتقنية

## دعا إلى إدماج المناطق الجبلية لتجديد نمط النمو الفلاحي فروخي: التوقيع على أولى العلامات الجغرافية للمنتجات بداية جوان

20% من المساحة الفلاحية بالمناطق الجبلية في حاجة لتهيئة

أكد وزير الفلاحة، التنمية الريفية والصيد البحري سيد أحمد فروخي، أن أهم رهانات القطاع هو إدماج المناطق الجبلية في إطار تجديد نمط النمو والاقتصاد الفلاحي بكل مكوناته، كما أن هناك أكثر من 90 ألف هكتار من الأشجار المثمرة، داعياً لتثمين الاستثمارات الخاصة والعمومية، مشيراً إلى أن المناطق الجبلية تضم 20 من المائة من المساحة الفلاحية.



مبعوث «الشعب» إلى سكيكدة: سهام بوعموشة

كشف فروخي، خلال افتتاح أشغال ورشة المصادقة على ورقة الطريق المتعلقة بالتنمية الفلاحية في المناطق الجبلية، أمس، بالمركز الثقافي بسكيكدة، عن توقيع أول علامات جغرافية للمنتجات، كدفلة نور وعلي معوش، بداية شهر جوان الداخل، وضرورة توسيعها إلى المناطق الأخرى. أوضح الوزير في هذا الإطار، أن هناك عديد المنتجات المثمرة في المناطق الصحراوية والسهبية والجبلية وينبغي مساعدة منتجي المناطق الجبلية لإبراز نوعية منتجاتها، وإعطائها قيمة أكبر من خلال منحها امتياز العلامات الجغرافية، لمعرفة مصدر المنتج ونوعيته وبالتالي إعطاء سعر أحسن، بحكم ظروف زراعتها الصعبة والقطف في المناطق الجبلية، داعياً إلى تشجيع هذه المناطق وإدماجها في الاقتصاد الفلاحي. موازاة مع ذلك، أكد وزير الفلاحة والتنمية الريفية والصيد البحري، أن رهانات القطاع هي إدماج المناطق الجبلية في إطار تجديد نمط النمو والاقتصاد الفلاحي بكل مكوناته، سواء الإنتاج النباتي أو الغابي، بحكم دورها الاقتصادي والاجتماعي وأهميتها في المحافظة على البيئة، مشيراً إلى أن هناك أكثر من 90 ألف هكتار تم تشجيرها بأشجار مثمرة، مع فتح أكثر من عشرة آلاف كلم من المسالك، قائلاً: «المناطق الجبلية تضم 20

من المائة من المساحة الفلاحية، أي أكثر من مليون هكتار».

### أكثر من 7 آلاف مشروع مدمج أنجز في المناطق الجبلية

وقال أيضاً إن، هذه المناطق تنتج ما بين 18 إلى 20 من المائة من القيمة المضافة من القطاع وأكثر من 7 آلاف مشروع مدمج للتنمية الريفية أنجز في هذه المناطق، مطالبا بضرورة تثمين الجهودات المبذولة والاستثمارات الخاصة والعمومية وجعلها منتجات تصل إلى المستهلك بنوعية وتخلق قيمة مضافة وشغلا دائماً. وبحسبه، فإن هذه المناطق، رغم صعوبة تضاريسها، يمكن أن تصبح نقطة قوة وتساهم في الاقتصاد الفلاحي.

### تراعي أولويات الحكومة في تنويع الاقتصاد

## تنصيب خمس لجان لمتابعة تنفيذ المخطط الوطني لتهيئة الإقليم

وبشأن الأزمة الاقتصادية الناجمة عن انهيار أسعار المحروقات، أوضح غول أن الجهاز التنفيذي سيعمد إلى وضع خطة مستعدثة، الصيف القادم، لتعزيز القدرة على مقاومة الصدمة المالية.

وأشرف غول على توقيع اتفاقية بين الوكالة الوطنية لتهيئة وجاذبية الأقاليم والوكالة الوطنية لترقية السياحة، تتضمن بروتوكول تشاور لإعداد الدراسات الخاصة بالقطاع. وفي السياق، قالت اسكندر سعاد، المدير العام لوكالة تهيئة الإقليم، إن اللجان المستعدثة ستنتهي من إعداد تقاريرها نهاية جوان القادم. وأفادت باعتماد باحثين ومستشارين في عمليات إعداد التقارير الخاصة بمدى تقدم تنفيذ المخطط.

وقالت ذات المتحدث، إن الوكالة تحضر لإطلاق قاعدة بيانات رقمية تتضمن كافة المعلومات القديمة والجديدة، الخاصة بكافة الأقاليم. وتضم اللجان المنصبة، المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، الصناعة واقتصاد المعرفة والخدمات، الفلاحة الماء والطااقات المتجددة، السياحة الصناعة التقليدية والتنمية البشرية المستدامة.

الماضية، واستحداث آلية متابعة واستشراف لتنفيذه في أفاق 2030 و2050».

لا يعني هذا الملف وزارة السياحة والصناعة التقليدية وتهيئة الإقليم لوحدها، إذ يعتبر نقطة تقاطع جهود مختلف القطاعات المعول عليها المساهمة في بناء اقتصاد وطني متنوع، وقال غول: «إن المخطط الوطني لتهيئة الإقليم، سيعطي مساحات أكبر للفلاحة، السياحة، الصناعة، الخدمات واقتصاد المعرفة، وفقاً للأولوية التي تضعها الحكومة في تنفيذ مخطط عملها وتجسيد النموذج الاقتصادي الجديد».

وأعلن الوزير في السياق، أن المخططات الولائية سيتم الانتهاء من إعدادها نهاية السنة الجارية، لتشكّل بذلك امتدادا للمخطط الوطني. واعتبر الوزير غول، أن هناك 7 محاور سينعكس عليها تجسيد البرنامج المتعلق بتهيئة الأقاليم إلى غاية أفاق 2030 و2050، قائلاً: «الملف أهمية على الأمن القومي، الأمن الغذائي، الأمن الطاقوي، الأمن المائي، الاقتصاد المستدام المكانة الريادية للجزائر في محيطها الجغرافي ورفع حصانته لمواجهة الصعوبات والتحديات بشتى أنواعها».

### قضى عليهم الجيش في عملية نوعية بالبويرة

## تحديد هوية الإرهابيين الثلاثة بغابة الريش



الإرهابية. في حين دمّرت مفارز أخرى بكل من خنشلة وجيجل/ن.ع-5 وتيزي وزو وعين الدفلى/ن.ع-1، ( 07

«الشعب» - في إطار مكافحة الإرهاب، مكنت عملية تحديد هوية المجرمين الثلاثة (03) الذين قضت عليهم مفرزة للجيش الوطني الشعبي يوم 23 ماي 2016، بغابة الريش، ببلدية عين الترك، ولاية البويرة/ن.ع-1، من التعرف على كل من: «ج.محمد» المدعو «عبد الله» الذي التحق بالجماعات الإرهابية سنة 1993، «ش.الجيلالي» المدعو «أبو سارة» الذي التحق بدورته سنة 1994 والثالث «ل.عبد الغني» المدعو «هشام». جاء هذا في بيان وزارة الدفاع الوطني، تلتقت «الشعب» نسخة منه.

### إرهابي يسلم نفسه بخنشلة

من جهة أخرى وبخنشلة/ن.ع-5، سلّم إرهابي نفسه، كما أوقف عناصر الدرك الوطني عنصري (02) دعم للجماعات



# جبل تاقنتوشت بجاية، فضاء سياحي مفتوح على الإستثمار

**جبل «تاقنتوشت» جزء من سلسلة جبال بابور ويبلغ ارتفاعه 1674متر ، يعد حاليا محطة لمئات الشباب المنخرطين في الجمعيات الناشطة والفاعلة في هذا المجال .**



على حماية محيطها الذي يشهد تراجعا بسبب رمي النفايات، خاصة الزجاج إلى جانب الحرائق التي تتشب من حين لآخر في فصل الصيف. وتحتوي منطقة «تاقنتوشت» على كل المعطيات التي تجعل منها جنة، ومنطقة سياحية باتم معنى الكلمة، فهي منطقة تحتوي على المساحات الخضراء والغابات الكثيفة، ضف إلى ذلك بها صناعات تقليدية للخشب، وهي منطقة زراعية، تسكنها أسر وعائلات متفرقة هنا وهناك، وهي مصدر للمياه بحكم وجود أودية ومنابع بها جبل«تاقنتوشت»، يسمح بممارسة مختلف الرياضات الشتوية كالتزلج على الثلج، وغير بعيد منه يستقر قرية «إحباش» التابعة لبلدية كنديرة على حدود ولاية سطيف، هذه القرية التي تملك عدة مميزات ذات قيمة جمالية، تسمح لها بأن تكون قرية سياحية جبلية لا ينقطع بها خريبر المياه الصافية، وخضرة أشجارها الباسقة. وما يلفت انتباه الزائر إلى هذه القرية، ممارسة أهلها الزراعة المعاشية التي تحتل مكانة كبيرة في الحياة العملية لسكانها، فهي مصدر رزقهم وفوتهم، إلى جانب ذلك تتميز بهذه القرية الصناعية التقليدية الخشبية، خاصة صناعة بنادق الصيد المصنوعة من

شجر الجوز، هذا النوع من الأشجار الذي ينتشر بكثرة في منطقة بابور. وقد ضربت جمعية «أسيرم قورايا» موعدا مع سكان قرية «إحباش»، من أجل الاحتفال بعيد الجوز، الذي يتم أواخر شهر أوت المقبل وذلك بتجديد كل الجمعيات الناشطة محليا. ولدى تواجدا بنا بالمنطقة صادفنا بعض السياح ومن بينهم مراد الذي يذكر، لـ«الشعب»، أن ولاية بجاية بطبيعة خلابة تجمع بين زرقة البحر ورمالها الذهبية، وبين غطائها النباتي الذي يضيئ عليها الإخضرار، وبعثت بالسكنية كلما غصنا في أعماقها، وبالرغم من هذا العطاء السخي، إلا أن ترقيتها إلى ما هو أفضل لم يتجسد بعد، وبقيت المنطقة الساحرة دون تغيير.

ومن بين هذه المناطق ذكر ذات المتحدث، شلالات كفريدة التي تعتبر من المعالم السياحية النادرة، حيث تتميز بارترقاها الشاهق والذي يبلغ 50 مترا، وتساقط المياه منها على

شبه بحيرة مغلقة دائرية قطرها حوالي 20 مترا من طرف الجبل، والذي يزين بغطاء نباتي جد متنوع من غابات الصنوبر وأشجار الزيتون، وهو ما منحها سحرا خاصا وجمالا خلابا، زاده رونقا ذلك التزاوج بين الخضرة والمياه المتدفقة.

وتوجد هذه الشلالات التي يصفها الزور بإحدى معجزات الطبيعة، في بالقرب من قرية آيت إدريس في بلدية تسكروت، وهي لوحة طبيعية غاية في الجمال أنعم الخالق بها على سكان المنطقة وعلى السياح الذين يقصدونها من كل مكان في الوطن، وحتى من الخارج بغية قضاء لحظات في احتضان الجمال الإلهي الخلاب، والاستمتاع بجمال هذا الموقع بعيدا عن ضوضاء المدينة باعتبارها متفصسا حقيقيا لعشاق الطبيعة والسياحة الجبلية، لكن تفتقد للمرافق الضرورية والتي تؤهلها لتكون قطبا سياحيا وكثر هو السياحة الجبلية.

**بجاية : بن النوي توهامي**

**لقاء جوارى بين الشرطة وجمعيات سكيكة**

## تكفل مباشر بانشفالات المواطنين

**نظم، أمن ولاية سكيكدة لقاء جواريا في إطار السياسة المنتهجة من قبل قيادة للأمن الوطني، بإشراف عميد أول للشرطة رئيس أمن الولاية محمد خزماط مرفوقا بمحافظ الشرطة رئيس أمن دائرة عزاية وبعض رؤساء المصالح، على مستوى فندق الوسيم بوسط مدينة عزاية، كما حضره ممثلي أكثر من 40 جمعية مختلفة النشاط، جمعيات أحياء، جمعيات رياضية وأخرى جمعيات تعليمية بمدينة عزاية، وهي مبادرة حسب منظمها تتماشى وانفتاح الجهاز الوطني على محيطه .**

ويتعلق الأمر ببلديات كل من عين قشرة، أم الطوب، تمالوس وقنواع، وكذا بالجهة الشرقية للولاية منها بلديات كل من عزاية، بن عزوز، بكوش لخضر، عين شرشار والمرسى، وتهدف هذه الخطوة إلى إجبار الزبائن المعنيين على تسديد مستحقاتهم، سيما وأن مادتي الكهرباء والغاز أصبحتا من المواد الحيوية التي لا يمكن الاستغناء عنها في وقتنا الحالي سواء الاستخدام على مستوى المنازل أو الاستخدامات الاقتصادية المختلفة، من جهة أخرى أحالت مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز ملفات قراصنة الكهرباء على العدالة للفصل فيها بعد تسجيل عدد منهم والذين تسببوا في ربط مساكنهم بشبكة الكهرباء بطريقة غير قانونية وعشوائية، مما أثر سلبا على المؤسسة سواء من خلال التهرب من تسديد التكاليف أو ضعف التوتر الناتج من قوة الضغط على المولدات أو مختلف الأخطار التي تحصل وتصل لحد فقدان الحياة.

### التجار بالقيل يطالبون بإزالة التجارة الفوضوية

شن العشرات من تجار الخضر والفواكه بالمحلات التجارية الواقعة بحي بودليوة الشريف بوسط مدينة القل، غرب سكيكدة، حركة احتجاجية وتلقوا إلى مقر البلدية لمطالبة السلطات المحلية بمنع الباعة الفوضويين، من أصحاب المركبات والشاحنات الذين يبيعون الخضر و الفواكه بشوارع وأحياء المدينة. وحسب ممثل المحتجين من التجار فقد قضى التجار الفوضويون على نشاط باعة الخضر والفواكه بالمحلات التجارية، ودفع الوضع بالكثير منهم إلى غلق محلاتهم بسبب التراجع الكبير لمرود تجارتهم، خاصة وأن أصحاب المركبات يتجولون بمختلف الأحياء ويعرضون سلعهم بأسعار مغرية، تجعل الزبائن يقدمون على شرائها خلافا للأسعار المتداولة بالمحلات التجارية.

### إفتتاح مقر ملحقة عين شرشار لوكالة أنساج

أوضح رمضاني رياض، مدير فرع الوكالة الوطنية لدعم تشغيل بسكيكدة، خلال افتتاح مقر ملحقة عين شرشار، أن هذه المبادرة جاءت انطلاقا من توجهات وتوصيات المدير العام للوكالة، والساعية إلى تحسين الخدمة العمومية، و تقريب

تعتبر جمعية «أسيرم قورايا»من أهم الجمعيات التي تتميز النشاط، والتي تبنت موضوع أحد الأساطير التي تعرفها المنطقة، وأحاطته بالدراسة عن كئيب، وعليه قام أفراد هذه الجمعية بالتنقل إلى عين المكان، والتقرب من المواطنين للكشف عن حقيقة هذه الأسطورة ومحاولة معرفة أبعادها ومقاصدها «لمحة أنزار»، هي موضوع «أسيرم قورايا»، فالشائع بين أذغال القبائل أن بطل هذه الملحمة يحمل اسم «أنزار» مرتبط بسقوط المطر وقت الجفاف، فهو رمز للعطاء والماء والغيث،«أنزار» كما تروى الأسطورة تزوج من أجمل فتاة بالمنطقة ليكون أكبر مثال للعطاء والسخاء.

بقيت هذه القصة بقيمتها التاريخية أو الأسطورة راسخة في أذهان سكان منطقة «تاقنتوشت»، حيث يخرجون إلى الطبيعة ويتوجهون بالدعاء لهم لسقوط المطر ويعم الخير بالمنطقة. وفي هذا الإطار يقول السيد ياحي رئيس الجمعية، اغتئمنا فرصة هذا اللقاء الذي احتضنته جبال بابور بقمتهـا «تاقنتوشت»، ومن خلال الاحتفال «بملحة أنزار» أكد المشاركون على الدعوة للاهتمام أكثر بالطبيعة والبيئة بصفة عامة، وإلى أهمية الماء كعنصر فعال في حياة الكائنات الحية سواء الإنسان أو الحيوان أو النبات.

فالاحتفال «بأنزار» هي فرصة سانحة لتحسيس الرأي العام والمواطنين بخطورة الحرائق التي تضرب الغابات على الخصوص، وتقضي على المساحات الخضراء خاصة في مواسم الجفاف، كما أن هذه التظاهرة فرصة للحث على ممارسة الرياضة وتحسين مستواها، وتطوير السياحة بالمنطق الجبلية، لأنها تستهوي السياح وتجذبهم من داخل البلاد وخارجها، إلى جانب تقييم المنتج التقليدي بمنطقة«بابور».

أن الجبل يقع شمال ولاية سطيف، جنوب ولاية بجاية، وهذه المنطقة تستحق عن جدارة لتنمية السياحة الجبلية بها، حيث يعتبر ذلك استثمارا في حد ذاته للقيمة التاريخية والطبيعية لها، لذلك تحت الجمعية

### أحصت 4481 عائلة معوزة

## بلدية سيدي بلعباس تخصص 2 مليار سنتيم للعملية التضامنية

كشف فتح الدين صمود نائب رئيس المجلس الشعبي البلدي مكلف بالشؤون الاجتماعية والثقافية والرياضية لبلدية سيدي بلعباس عن تخصيص 2 مليار سنتيم للعملية التضامنية الخاصة بشهر رمضان بعد إحصاء لجائها 4481 عائلة معوزة ستستفيد من حوالة بريدية بقيمة 4 آلاف دينار جزائري خلال الأسبوع الجاري. وأضاف أن عملية إحصاء المعوزين تمت بعد دراسة الطلبات والتأكد من أحقية هذه العائلات في المنحة وهي لجها عائلات محدودة الدخل أو تلك التي تملك أي مورد مالي، هذا وسيتم أيضا فتح مطعم بثانوية عبد القادر عزة لعابري السبيل والمعوزين وهي العملية التي خصص لها غلاف مالي يفوق 600 مليون سنتيم، حيث سيسمح المقلم بتقديم 200 إلى 300 وجبة ساخنة يوميا، مؤكدا خضوعها للمراقبة اليومية من قبل مصالح النظافة ذات البلدية. هذا وتستعد عديد الجمعيات الناشطة في المجال الخيري لللتجند لمساعدة الفقراء والمعوزين طيلة الشهر الفضيل وهو ما تعمل عليه جمعية مفاتيح الخير التي باشرت عملية توزيع 45 قفة بقيمة 3 آلاف بعد جمعها لمائة قفة من قبل المحسنين دج على أن تستكمل باقي الحصة مع بداية رمضان وقد مست العملية عائلات معوزة من ذوي الدخل الضعيف، أرامل ومطلقات وكذا فئة المرضى والمعاقين .وفي ذات السياق باشرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف عملية توزيع حصص زكاة الاموال على 5200 عائلة معوزة والتي ستستفيد من مبالغ مالية قبيل حلول الشهر الفضيل بعد أن تم جمع وتحصيل مليارين و600 مليون سنتيم من أموال الزكاة لهذه السنة، بزيادة تقدر ب600 مليون سنتيم مقارنة بالسنة الماضية، هذا وكل سنة ستتكل بعض المساجد بتوزيع حصص من قفف رمضان على العائلات الفقيرة، في حين سيفتح مسجد الأزهر مطعم الرحمة الخاص به لتحضير وجبات الإفطار الساخنة لفائدة المحتاجين وعابري السبيل إضافة إلى بعض الزوايا التي تسجل حضورها في هذه العملية الخيرية على غرار الزاوية العلوية المتواجدة بالحي الشعبي الأمير عبد القادر .

للإشارة فإن ذات المديرية كانت قد نظمت ندوة ولائية لفائدة 350 عامل بالقطاع من أئمة وقيمين على المساجد تحضيرا لشهر رمضان حيث تم التركيز على دور المسجد في مجاربة الغش واحتكار السلع من خلال دروس الوعظ والإرشاد وخطب الجمعة، كما تمت دعوة الأئمة لتحضير المساجد وتهيتها لاستقبال هذا الضيف العزيز على كل مسلم من خلال تنظيف المساجد وتزيين المحيط ووضع برامج تتماشى والمناسبة من خطب دينية دروس وغيرها من الأنشطة المسجدية.

**سيدي بلعباس : غ. شعدو**

## أخبار العاصمة

**رصدها : سعيد بن عياد**

- توجد على مستوى شارع ديدوش مراد بناية تحمل اسم الشركة الجزائرية للتأمين تثير أكثر من سؤال بشأن عدم وضع الراية الوطنية خفاقة وبقاء مكانها مجرد عمود يشوه المنظر. وعشية حلول عيد الاستقلال يكون مفيدا أن تبادر الجهات المعنية بتسيير المدينة –وما بالك بالعاصمة التي بدأت تسترجع رونقها– إلزام المؤسسات والمرافق ومقررات الشركات بتعليق العلم والسهر على أن يكون خفقا كل يوم.
- لا يزال الطريق الرابط بين شراقة وعين البنيان يعاني من نقاط سوداء كثيرة نتيجة تدهور طال أمده مثلما تبرزه الحفر والتشققات خاصة على مستوى واد بني مسوس حيث لا يزال الجسر للغز يثير أكثر من سؤال عن مبررات توقف أشغاله بعد أن كلف الخزينة الكثير من الأموال، هل يوجد خطأ في الدراسة أم هناك إهمال ولا مبالاة؟.
- عادت بشكل متفاهم ظاهرة الاستغلال العشوائي للأرصفة والطرقات من طرف تجار يخرجون سلعهم من محلاتهم فيعيقون حركة الراجلين والسيارات، إذا لا يمكن منع المعتدين على الشارع العام فعلى الأقل تفرض عليهم إتاوت نظير استغلال مساحة عمومية تحولت لأسواق، ويمكن تصور مدى تشويه المنظر العام للمدينة خاصة بوضع البعض أمام منازلهم متاريس وعجلات مطاطية قديمة لمنع توقف السيارات متناسين أن ملكية الفرد تنتهي عند باب منزله حتى وإن كانت فيلا.
- يبدل عمال «نت كوم» جهودا جبارة في إزالة القمامة التي لا تنتهي إذا لم يبادر سكان العاصمة بكامل أحيائها بسلوكات متمدنة تبدأ بإخراج نفاياتهم المنزلية في الأوقات المحددة. غير أن عمال النظافة أو بعضهم على الأقل وتحت ضغط المهمة النبيلة يترون صناديق القمامة على حافة الطريق مما يزعج سير المركبات ويعرض المارة للخطر، بالطبع الحل يكمن في القيام بتصرف بسيط بإعادة الصناديق لمواضعها على الرصيف.
- عناصر أمن الطرق على مستوى باب الواد يسهرون على سيولة حركة سير المركبات بالتواجد منذ الصباح لضبط الحركة بفتح مسالك وتعديل مخطط السير في أوقات الذروة. غير أن أصحاب الحافلات لا يزال بعضهم يتعمد بطء السير والتوقف مطولا بالمحطات ناهيك عن الغازات التي تتبعث من حافلات قديمة مهترئة لا تزال تشوه العاصمة.
- إذا كانت حافلات المؤسسة العمومية للنقل الحضري تحافظ على تقليدها فإن بعضها يستغرق وقتا طويلا لمغادرة المحطة مثلما هو الحال بساحة أودان خاصة في منتصف النهار. هل يعقل أن تبقى حافلة بها ركاب لوقت طويل تنتظر سائقها المتأخر أو القابض الذي يسير ببطء أو يرتشف قهوة فيما تحترق أعصاب زبائنه بفعل التذمر ناهيك عن تلويث المناخ في ساحة تتطلب على الدوام رعاية بيئية.
- غالبا ما يتعثر الراجلون بسبب تواجد أوتاد ومطبات بأرصفة أغلب شوارع المدينة التي يوليهها والي العاصمة عناية لإعادة تأهيلها وترصد لها أموال ضخمة للنهوض بها، وعشية حلول رمضان يأمل المواطن أن تبادر الجهات المكلفة للولاية بأن تزيل كل ما يشكل خطرا على سير الراجلين بإزالة بقايا الأعمدة المنزوعة وتسويتها بالأرض وتنظيف محيط المساجد وتكتيف تطهير الحدائق لراحة المواطنين.
- يلاحظ زوار العاصمة انتشار فضيع لإعلانات مجهزة الجهة تحمل عروضا لبيع أراض ومزارع وعقارات توجد في مدن بالضواحي وبعضها بولايات مجاورة دون أن يسال أحد من القائمين على شؤون المدينة عن مشروعية التصرف علما أن العرض يمثل نشاط ذي طابع تجاري يستوجب تسديد حقوق النشر والتعليق وكذا رسوم معقولة تعود بالمنفعة على البلديات، الأخرى بهذه الأخيرة أن تحدد مواقع مقننة لمثل هذا النشاط فتنتهي الفوضى وتتحقق مداخليل توجه للمنفعة العامة.
- جرى حديث طويل حول وضعية سكان الأحواش الذين ينتظرون كما هو الحال بمناطق بشرق العاصمة أن تشملهم برامج الترحيل أو التسوية التي يقودها الوالي زوخ الذي يؤكد مرارا عزمه إنهاء هذا الملف ضمن الضوابط القانونية، ويمكن بذلك استرجاع مساحات هامة تخصص للمشاريع العامة فيما تنتهي معاناة الأسر وتزول كوابيس الحرمان.

**الإدارة من المواطنين.**

وبافتتاح ملحقة عين شرشار، يصعب في رصيد فرع سكيكدة ثلاث ملحقات، وذلك بعد كل من ملحقتي سكيكدة وتمالوس، وتغطي هذه الملحقة 08 بلديات تابعة إداريا إلى كل من دائرتي عزاية وبن عزوز، وهذا من أصل ثمانية وثلاثون بلدية متواجدة على مستوى تراب الولاية. كما تأتي هذه الخطوة حسب مسؤول الوكالة، في سياق تعزيز مسعى جهاز «أونساج» نحو إضفاء ديناميكية جديدة تهدف إلى نشر وترسيخ معالم الفكر القلاواتي وثقافة الاستثمار في وسط الشالب السكيكدي تحديدا، خاصة في ظل الإمكانيات الفلاحية الهامة التي يتوفر عليها هذا الإقليم.

### الدفعة الثانية للمرقين الشباب

نظمت المديرية العملياتية لاتصالات سكيكدة احتفالا لشرف المتعاملين الشباب بالوكالة الوطنية لتدعيم تشغيل الشباب «أنساج» بتقديم شهادات نهاية التكوين لخريجي الدفعة الثانية بدار الثقافة محمد سراج، والمستفيدين من تكوين مسيري المؤسسات المصغرة التي تنشط في مجال الاتصالات، والمتمثلة في دراسة وتطوير الشبكات الهاتفية، تقنية ربط الكوابل النحاسية والألياف البصرية، والمدمع بورشات تطبيقية على مستوى مراكز الصيانة التقنية ومواقع الأشغال. تدرج هذه العملية ضمن الاتفاقيات المبرمة بين اتصالات الجزائر والوكالة الوطنية لتدعيم الشباب لمساعدة على إنشاء المؤسسات المصغرة المتخصصة في المهن المتعلقة بقطاع تكنولوجيايات الإعلام والاتصال، والذي سيفتح مجال العمل أمام المؤسسات المصغرة للمساهمة في عصنة الشبكة ونشر كوابل الألياف البصرية عبر كامل تراب الولاية إلى جانب اتفاقية سنوية تضمن للمؤسسة المصغرة مداخليل مستقرة. للإشارة، المديرية العملياتية لاتصالات سكيكدة قامت بتكوين 16 مرقين منذ تطبيق الاتفاقية ليصل عدد المشاريع المنجزة من طرف المؤسسات المصغرة «أنساج» 48 مشروعا، كما ستشعر في تكوين الدفعة الثالثة الأسبوع القادم لفائدة 10 مرقين شباب لمدة شهر كامل بداية من الأسبوع القادم.

**سكيكدة : خالد العيفة**



# الدبلوما سي

الشعب

11

الأربعاء 25 ماي 2016 م الموافق لـ 18 شعبان 1437 هـ العدد 17040

قرن على سايكس بيكو

## هل يُفشَل العرب مؤامرات التقسيم الجديد؟

كلمة العدد

### وجع الحقيقة

فضيلة دفوس

جنّ جنون المغرب وها هـ , يهزّ الدنيا ولا يقعدھا غاضبا ناقما على الولايات المتحدة الأمريكية إثر إصدار وزارتها للخارجية قبل أيام، التقرير السنوي حول حقوق الانسان في العالم، والذي تضمّن حقائق مرعبة عن الخروقات الحقوقية والانسانية التي ترتكبها المملكة داخل حدودها وفي الأراضي الصحراوية التي تحتلها.

تقرير الخارجية الأمريكية رسم صورة قاتمة للواقع الحقوقي في المغرب، حيث أكد أن العديد من الانتهاكات الإنسانية لا زالت تسجل هناك من قبيل تفشي الفساد في القضاء، التضيق على الحريات الفردية واستمرار تجاهل سيادة القانون من قبل المؤسسات الأمنية في البلاد، خصوصا في ما يتعلق بظروف الاعتقال داخل السجون، كما أشار إلى حالات الاحتجاز التعسفي والاختفاء القسري، فرض القيود على حرية الصحافة ومحكمة الصحفيين بالقانون الجنائي، وتجاهل مطالب الأقليات ...

ولم يكتف التقرير بفضح ما يجري من خروقات داخل المغرب، بل خُصص اثني عشرة صفحة كاملة لكشف الانتهاكات الجسيمة والمتكررة لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية وما يتعرض له الناشطون الصحراويون على أيدي رجال الأمن المغربيين من قمع وتعذيب.

الحقائق السوداء التي كشفها التقرير الأمريكي، أثارت نقمة المغرب إلى درجة استدعائه

سفير واشنطن في الرباط للاحتجاج، وإذا كنّا نرى ردّ فعله منتظرا - إذ من المنطقي أن يرفض اتهامه بهذه الفظائع - فمن واجبا القول بأن الكثير ممّا تضمنه التقرير لا يجانب الصواب بل هو الصواب عينه، ولا نتكلّم هنا عما يحصل داخل حدود المملكة فذاك شأن داخلي لا يحقّ لنا الغوص فيه، وإنّما عن الانتهاكات الجسيمة التي يمارسها كاحتلال في الصحراء الغربية. فإدانة الخروقات التي يرتكبها ضدّ الشعب الصحراوي أمر واجب، ودلائل وقوعها ثابتة، وعلى رأسها الاحتلال في حدّ ذاته، الذي يعتبر أكبر انتهاك لحقوق الإنسان، تليه الاعتقالات القسرية، التعذيب، نهب الثروات، منع المراقبين الدوليين، الحقوقيين والاعلاميين منولوج الاقليم المحتل حتى لا يكونوا شهودا على ما يجري بداخله من ممارسات لا إنسانية، كما حصل مع « المينورس ».

على المغرب الشقيق بدل أن يضيّع طاقته في شن حملته الفاشلة على أمريكا، أن يعيد قراءة تقريرها الحقوقي بتأني وروية، لعله يدرك ما يرتكبه في حق الصحراويين، فيعيد النظر في سياسته الاحتلالية ليرضخ إلى الشرعية التي أقرّت قبل عقدين، أن الحلّ في الصحراء الغربية يمرّ حتما عبر استفتاء لتقرير المصير.

ويبقى في الأخير التأكيد بأن السخط المغربي جاء بمثل هذه الحدة، لأن التقرير صدر عن أقوى دولة في العالم وحمل بين سطوره تأكيدات بأن أمريكا لا يمكن استمالتها أو مراودتها عن نفسها بخصوص القضية الصحراوية، فهي لحد الآن لم تجاريه بخصوص مؤامرة «الحكم الذاتي» وتصر على حل تفاوضي يقبله الصحراويون وهذا ما يزلزل كيان المغرب.



## الوضع العربي .. استعادة لحرب البسوس أم سايكس.بيكو جديدة وبأيد عربية؟

الكاتب والمحلل السياسي  
فهيم خليفة لـ «الشعب»

المسألة الأمنية  
أكبر تحديات  
تواجه ليبيا  
التواقة للانفراج



40 اجتماعا والأزمة  
السياسية باقية

لبنان يطوي عامه  
الثاني دون رئيس

كارثة الطائرة المصرية.. من وراءها؟

ما هو مستقبل المطارات  
الأوروبية بعدها؟



### قرن على سايكس بيكو

## هل يُفشَل العرب مؤامرات التقسيم الجديد؟

يصادف هذا العام الذكرى السنوية المائة لتفاهات سايكس بيكو السرية التي تفت في 16 ماي 1916، بين الدبلوماسي الفرنسي فرانسوا جورج بيكو والبريطاني مارك سايكس على تقاسم تركة الإمبراطورية العثمانية وبالتحديد في منطقة الهلال الخصيب. ثم ما لبثت أن توجت هذه التفاهات باتفاقيات دولية رسمية بمؤتمر سان ريموعام 1920.

ومع تردى الأوضاع العربية في الوقت الحالي يراود العديد من المهتمين تخوف مشروح بأن تقسيما جديدا لعدد من الدول العربية يلوح في الأفق، ورغم ذلك هناك العديد من العوامل التي لا تؤيد سيناريو التقسيم وإعادة رسم الحدود أو ما يمكن تسميته سايكس بيكو جديدة أهمها:

أولا: طبيعة النظام الدولي؛ إذ مع حالة الفوضى التي تسوده والتحول في موازين القوى الدولية هناك صعوبة شديدة في الاتفاق هذه القوى على قضية شائكة جدا مثل إعادة ترسيم الحدود.

بالمحصلة النهائية، فإن غياب الاستقرار في النظام الدولي يجعل من الصعوبة بمكان للقوى المكونة له التوصل إلى سايكس بيكو جديدة مقارنة بالنظام الدولي الذي ساد عام 1916، وسان ريمو 1920، الذي أنجلت فيه حالة التحول في النظام الدولي وخرجت بموجبه بريطانيا وفرنسا بكون منتصرة قوية ومستعدة لتقاسم التركة العثمانية تعترف كل قوة منها بقوة الطرف الآخر وتحترم مناطق نفوذه؛ الأمر الذي ساعد على جلوس ممثلي الدولتين لتقاسم مناطق النفوذ على الخارطة وبالمسطرة والقلم.

ثانيا: يختلف الوقت الراهن عما كان عليه الحال عام 1916، بوجود لاعبين أساسيين وفاعلين على الأرض تشكلوا على أسس طائفية وإثنية وسياسية وحزبية وإيديولوجية، ومن غير الممكن لبقاء الدولة أن تقوم بإعادة ترسيم الحدود باتفاقية سايكس بيكو الجديدة دون التسيق المباشر مع هذه القوى وهو أمر غير ممكن في الكثير من الحالات نظرا لاختلاف أجدادها ومالة العداء غير المسبوق فيما بينها وغير ذلك من الأسباب.

فهناك تنظيم الدولة الإرهابي والتنظيمات الكردية المتعددة في العراق وسوريا ومليشيات الحشد الشعبي وجهبة النصرة والقاعدة والقبائل المتعددة في اليمن وليبيا وغير ذلك من القوى، ومن شبه المستحيل الجمع ما بين هذه التنظيمات

في تحليلي حتى تستعيد ليبيا استقرارها وأمنها في أقرب وقت.

■ **أحذر من التدخل العسكري الغربي بالرغم من الدعم الخارجي،** مازالت حكومة الوفاق الوطني تنتظر أن يمنحها «برلمان طريق الثقة، فهل تتوقعون أن يطول الانتظار، وفي حال الرفض فما هو والخروج؟

■ **برأبي** على رئيس حكومة الوفاق فايز السراج أخذ المبادرة والتوجه إلى الشرق الليبي وعقد لقاءات مع برلمان طريق على الأفق، يمكن القول إن السراج ينتظر أن يبادر برلمان طريق والعكس، وهذا لا يعني أن التواصل بين الجانبين مازال صعبا، وبالفعل توجد اتصالات وحتى وساطات مازالت لم تسفر عن نتائج بعد، ولا يجب غض الطرف عن بعض الجهات التي تسعى لإضلال العديد من المساعي وهذا ما يجب أن يتصدى له الليبيون.

■ **تواجه ليبيا تحديات على جميع الأصعدة، في سدادتها الأمنية، وما يفرضه تنظيم داعش، الدموي من تهديد وتمتد، فما هي السبل لحل المعضلة؟** ■ **فلا التحدي الأمني**

يبدو ذلك لمن هو غير مطلع على الوضع الحقيقي وليس على دراية بعق الأزمة الليبية، وإذا قلت يصعب تحديد ملامح للانفراج في ليبيا على الأقل في الوقت الحالي، فذلك لا يعني إي أدعو إلى التشاؤم وفتدان الأمل للظفر بخصيص أمل يخرج اشغالنا في ليبيا من دوامة العنف وتحقيق الاستقرار، ولعلّ الأمل خيط يشدّ إلى البقاء والاستمرار، على اعتبار أن الثورة أصعب لدى الاشقاء في ليبيا عقيدة مقدسة، فكل القبائل ترغب في أن يكون لها دور في بناء وفكاد البلاد كما للأشخاص رغبت في ذلك، يعني بهذا الطرح أن ليبيا ستوقدها الملايين بعدد سكانها وهذا لا يتحقق وغير ذلك يمدّد في عمر الأزمة الليبية وهذا ما لا نتمناه طبعا، وأتمنى ان اكون مخطئا

#### الكاتب والمحلل السياسي فهيم خليفة لـ «الشعب»

### المسألة الأمنية أكبر تحديات تواجه ليبيا التواقّة للانفراج

■ **أفترض أن لا يكون تدخلأ جنبيا غربيا بل في شكل حماية تقوم بها قوات افريقية أو عربية أن وجدت فهي التي يمكنها أن تحقق الاستقرار، وغير ذلك يزيد من تأجيج الوضع في ليبيا وأقصد التدخل الأجنبي الغربي،** ففكرة دعم تقدّمه قوات افريقية أو عربية مقبولة وتتناسب مع عقلية المواطن الليبي، على أن تكون هناك الشوات هو فرض الأمن بين أطراف النزاع

■ **بالمعل يجب بحث جسور مصالحة،** لكن هذه المصالحة تكون بين أبناء الوطن الليبي، وليس بين عدد من الأشخاص الطائرين الذين يتغلغلون مناصب قيادية وضعوا أنفسهم فيها، ولأسف هذه الظاهرة مستحقة في بعض البلدان التي تشهد أو تعيش نزاعات داخلية.

■ **بما الجزائر من بين أكثر الدول ضرا** بما يجري داخل ليبيا وهي تواجه بحزم تداعياتها، أولا ظاهرة تهريب السلاح عبر الحدود رغم الطغمة الأمنية المفروضة من طرف الجيش الوطني، غير أن وقفة الجيش وبقيته حالات دون تسرب العناصر الإرهابية وهذه الأخيرة تعلم وتدرک جيدا مدى خططة واحترافية الجيش

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

■ **لأسف الوضع في ليبيا مازال صعبا والكثير غموض يمكن إقرار أن الجميع يدرك أنه إذا لم يسارع كل الفاعلين في إنقاذ بلدهم وخاصة أبناء ليبيا الوطنيين،** فإن الوضع مرشح للتزدي في ظل وجود أصحاب المكاك الذين يعيشون ويحلمون نوايا سيئة للإضرار بليبيا وهذا ما لا نتمناه.

## الديبلوماسية الشعبية

### الوضع العربي ..

## استعادة لحرب البسوس أم سايكس.بيكو جديدة بأياذ عربية؟

**يرى الكثيرون نيران الحرب المشتعلة في المنطقة العربية على أنها مؤامرة «امريالية صهيونية»، إلا أنها لا تعدو لرائي وللشعوب العربية التي تعيش في قلب الأزمة وعن قرب عن كونها استعادة متجددة لحرب البسوس، بينما يرى متتبعون للشأن العربي أنها سايكس بيكو جديدة غير أن تقسيم العرب هذه المرة ليس على أساس مذهبي، حيث بدأنا نسمع عن الشيعة والسنة وقد غدّت ذلك قوات طائفية عربية كثيرة.**

**س / ناصر**

تلك الحرب يقول رواة أيام العرب إنها استعرت عام 494، بالتقويم الميلادي بين قبيلة تغلب بن وائل، وسيب ناقة لسيدة من تغلب تدعى البسوس، قتل بكري ناقة البسوس فتطايّرت بعدها الرؤوس والهامات، واشتعلت حرب ثأرية استمرت أربعين عاما، وروايات أخرى عشرين عاما ويضع سنين.

وبطبيعة الحال يستحجج الكثيرون بأن الأوضاع مختلفة تماما، وأن العرب اليوم محاطون بأعداء قريبين وآخرين يعيدون مصيرهم يحكيون الدساتير ويتأمرون عليهم ليل نهار بل ويتأمر بعض العرب عن بعض الآخر، بينما في تلك الأيام الخوالي كان العرب يعيشون في خلاء منعزل وما من تدخل بينهم.

لا يمكن بطبيعة الحال نفي أن يكون خلف الأكمة عدو متربص، إلا أن الأهم، وهو ما يغيب دائما عن أنظار العرب والمسلمين، أن تماسكهم وتراسهم ويقظتهم أو العكس هو ما يحدّد مصيرهم بالدرجة الأولى، وهنا مربط الفرس. كان في أطراف الديار بلاد تسمى الصومال، اندلعت فيها حرب البسوس منذ عام 1991، ولم تطفئ حتى الآن. قد يكون هناك من يصب الزيت على النار، لكن لولا القش والحطب والدروب السالكة، ما اشتعلت تلك المحرقة كل هذه السنين، لكنها على ما يبدو لعنة البسوس تلاحقهم من دون أن يدرو.

ونفس الحال لحق بالعراق منذ عام 2003 وحتى اليوم، حين أسهم الأمريكيون وحلفاؤهم بما فيه بعض العرب في إطلاق شرارة حرب البسوس هناك. وفي هذه المرة أيضا ظهرت بكر وتغلب وإن في لبوس جديد متعدد الألوان، وها هي حرب البسوس تتجدد فضلا عما ذكر في بلاد الرافدين منذ 13

عاما ولا ينطفئ أوارها، فهل مرد ذلك يا ثرى أن الأعداء أحكموا مكائدهم أم أن عقلاء الديار فقدوا صوابهم؟

تحمطت نتيجة قبيلة زرعت على متنها، وذلك بالاستناد إلى ظروف وقوع الحادثة ولنت أحد المسؤولين الأمريكيين إلى أن الطائرة توقفت في إيطريا، ثم في تونس، قبل أن تطير إلى العاصمة الفرنسية، حيث خضعت لفحص دقيق، قبل أن تتلقف في رحلتها المنكوبة إلى القاهرة

غير أن موقع «ديلي ميل» البريطاني، نشر تقريراً عن حيث اجتازت الطائرة الأجواء اليونانية، ثم اختفت تماماً من على شاشات الرادار، قبل أن يرقى المصريون ومعهم وسائل الإعلام المحلية والعالمية وأجهزة الاستخبارات الدولية وكبار ساسة العالم في بحر من التحليلات والاستنتاجات، حيث حاولت المفاجئ، الذي طغى على ما عداه من أزمات تصف بالمنطقة، وتصدّر اهتمامات العالم في لحظات وساعات، امتدت منذ وقوع «الكارثة»، إلى الثانية و39 دقيقة من فجر الخميس 19 مايو بتوقيف القاهرة وتعلن «داعش» تبني إسقاط الطائرة المصرية، صبيحة الجمعة 20 مايو ، عن عثورها على بعض المتعلقات الخاصة بالركاب، وكذلك على أجزاء من حطام الطائرة، على مسافة 290 كيلومترا شمال مدينة الإسكندرية.. ثم إعلان تنظيم «داعش»، تبني إسقاط الطائرة المصرية، مهددا بشن هجمات أكثر تدميرا خلال بطولة أوروبا لكرة القدم في فرنسا، بحسب ما ذكرته قناة «فريندا» الروسية، صباح يوم الجمعة (05 20 2016)

غير عادي. فمنذ الصباح الباكر، وبعد وقت قصير من إصدار وزارة الطيران المدني المصري بياناها الأول عن فقدان الطائرة، كانت القيادات المصرية تتحرك بزخم شديد لتدارس الموقف والتعامل مع نتائجه واحتمالاته الصعaki في وكالة «NBC» توم وينتر، الذي نقل عن مصدر مقرب من التحقيقات الجارية أنه تم العثور في مكان سقوط الطائرة على آثار تدل على حدوث انفجار شديد على متن الطائرة المنكوبة؛ وهو ما أكده الخبر الإيطالي الطنويو يورودوني، مرجحا سيناريو الاعتداء الإرهابي، الذي يوصفه في حديثه إلى صحيفته «لا ستامبا» الإيطالية بأنه الأقرب إلى الواقع، نظرا إلى حجم التهديدات التي تتعرض لها مصر، مشيرا إلى أن المعطيات المتوافرة عن حالة الطقس الممتازة وقت اختفاء الطائرة، ومالة الطائرة العامة، إضافة إلى خبرة الطيارين، وغياب أي دليل على طلب استغاثة، أو ظهور أي مؤشر غير طبيعي، كل ذلك يرجح كذا الاعتداء الإرهابي في الأشهر الأخيرة، كانت فرنسا ومصر ههدفين لهذا الاحتمال، هو ما أشار إليه أيضا عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري اللواء حمدي بخيت،

### 100 عام على مؤامرة سايكس بيكو

في كل مرة يقوم فيها الغرب بارتكاب جرائمه في حق الشعوب الضعيفة إلا ويحرص على إخراجها باقتان للتحول المغالطات الى جرعة نبتلها بكل سهولة ونصبح نردد مسمياته المغلوطة دون أن نشعر ولم تكن من باب الصدفة ولا الاعتباط أن يخلق على هذه المؤامرة التي اقسمت بموجبها شعوب كقطعان الغنم اسم اتفاقية لإضفاء الشرعية عليها كم أطلقوا تماما على عمليات احتلالهم للأراضي العربية – التي انسحب منها الرجل المريض– أسماء انتداب وحماية وكان الشعوب العربية هي من طلبت هذه الصيغ الاستعمارية المقنعة.

لقد تبين لاحقا أنّ الهمّ الأكبر لبريطانيا وفرنسا خلال ما سمي باتفاقية سايكس بيكوهتخصير الأرضية أمام العصابات الصهيونية لاحتلال الأراضي الفلسطينية، لهذا جاء ما سمي بوعد بلفور – حسب الرواية البريطانية دتما- عاما واحدا بعد هذه المؤامرة التي اصطلح على تسميتها به سايكس بيكو» ومرة أخرى تسمى الأشياء بغير مسمياتها لان الذي قدمته بريطانيا إلى اليهود لم يكن وعدا ولكن صفقة منع من خالها جزءا من الأراضي التي اغتصبها بالقوة وكانت صفقة بلفور – روتشيلد لمعالجة الشعب الفلسطيني الذي تم تشريده وطرده من أرضيه على أيادي العصابات الصهيونية بدعم وحماية من بريطانيا.

اليوم وبعد مرور 100 سنة على مؤامرة سايكس بيكوالتي لم تكن في حقيقة الأمر إلا لبنة أولى على طريق إعلان دولة إسرائيل.لا تزال السياسة الغربية ذاتها فيما يتعلق بحماية هذا الكيان والحفاظ على تفوقه والتغطية على كل جرائمه وتعتيجبه وتمرد على الشرعية الدولية بل وتقديم إسرائيل على أنها حمامة سلام محاصرة بمحيط معاد يترصص بها في حين لا تمتلك هي إلا جيش للدفاع عن النفس وأكوما تسمى هذا الجيش الذي يقتل الأطفال والنساء ببرودة دم والمجازر التي ارتكبتها تشهد على ذلك.

تتقص وبلا شك، وجد الجيران وغيرهم في كل حرب بسوس وزيد، اشتعلت ولم تطفئ بل انتقلت من مكان إلى آخر، وفي كل مرة يصاب ضرع ناقة البسوس بسهم فتراق ثارا له يدخلوا لو لم يجدوا الأبواب مشرعة على مصراعها الرخاء، دماء غزيرة من دون حساب، ولا يتعف من الموت حتى لا تستئن لعنة البسوس اليمن، وبعد أن توحّد شطرأه وكبر الأمل في أن يعود مسعيدا كما في ماضيه السحيق، أصاب سهم غادر ضرع ناقة البسوس من جديد، فأنفجرت براكين القبائل والعشائر حربا لا تقي ولا تدّر وها هو اليمن اليوم يعيش عيشة ضنك، حيث الفقر والجوع والجهل والمرض.

وفي سوريا لم يكتمل الحلم بعودة الجولان فشرارات حرب البسوس تحوّلت إلى لهيب حارق، وإلى نار مستعرة تزيد ولا

## تحطم الطائرة المصرية لغز لم يفك



الذي أضح أن الطائرة المصرية قطعت معظم المسافة، ولم يتبق على وصولها إلى القاهرة سوى خمس وثلاثين دقيقة، مستهدا فرضية العمل الفني، ومرجحا «عملا إرهابيا، يستهدف الدولة المصرية

وهذا الاستهداف، الذي أشار إليه عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في البرلمان المصري، تزكده جملة الأحداث التي تشهدها مصر، سواء في سيناء حيث تخوض القوات المسلحة والشرطة المصرية حربيا ومواجهات مع جماعات العنف والإرهاب المتوكلنة هناك، أو عبر استهداف الطائرات المصرية، أو العبارة للركاب وأفراد الطاقم.

ويتفق خبراء الطيران في معظمهم على فرضية العمل الإرهابي متوسطة المدى التي اقترحها في سيناء حيث حيث قتلع طائرة «321A» 30 كل ثانية على العام. ويقول الخبراء أيضا إنه من غير المرجح إطلاق النار على الطائرة من البحر، كما حدث في جويلية عام 1988، عندما أسقطت البحرية الأمريكية طائرة ركاب للخطوط الجوية الإيرانية في مياه الخليج العربي.

هذه الأسباب بالإضافة إلى عدم إطلاق إشارة استغاثة من قبل طاقم الطائرة قبل سقوطها يجعل من الهجوم الإرهابي الاحتمال الأرجح.

ظهرت تفسيرات عديدة لتحطم الطائرة المصرية فوق البحر الأبيض المتوسط صباح الخميس (19 مايو): لكن الهجوم الإرهابي بات أقربها للحقيقة لدى خبراء الطيران في الأشهر الأخيرة، كانت فرنسا ومصر ههدفين للمتطرفين الإسلامويين؛ ففي أكتوبر الماضي، أعلن



## 40 اجتماعا والأزمة السياسية باقية

## لبنان يطوي عامه الثاني دون رئيس



## البرازيل تجربة مرجعية

العقبات التي منعت انتخاب الرئيس، لاسيما في ظل العقبات الكبيرة التي أدرجت سلفا، والتي يمكن تلخيصها بالآتي.

أولا: انشغال الكبار وتحديد اأمريكا وروسيا في أمورهما التي تشكّل الأوضاع في المنطقة بدءا من سوريا وصولا إلى اليمن وإيران والعراق جزءا منها واعتبارهم الوضع اللبناني امتدادا أو تفرعا من هذا الملف الكبير غير مستوجب الفصل والمعالجة بمعزل عنه راهنا.

ثانيا: عجز المكونات اللبنانية عن الاجتماع لاختيار واحد من المرشحين لرئاسة الجمهورية، واستمرار تطلّعهم إلى الخارج ورهانهم عليه لتدبير شؤونهم خصوصا في الاستحقاقات والملفات الكبرى.

## وجود الرئيس وعدمه «سيان»

على الرغم من مدح دور الرئيس في لبنان بأنه رمز وحدة الوطن والساھر على احترام الدستور، فإن الواقع يؤكد أن غيابة لسنتين كاملتين لم يكن كارثيا على البلاد، فهي لا تزال تتمتع باستقرار أمني واقتصادي نسبي، فهل يعود هذا لضعف صلاحيات الرئيس، أم لعوامل أخرى؟

ويبقى السؤال: كيف يسير لبنان بلا رأس؟ وهل وجود الرئيس وعدمه «سيان»؟ هل هو منصب فخري؟ ما هي صلاحياته؟

تحكم المحاصصة الطائفية النظام السياسي اللبناني القاضي بتوزيع السلطات بين الطوائف:

رئاسة الدولة لمسيحي ماروني، رئاسة الحكومة لمسلم سني، ورئاسة البرلمان لمسلم شيعي.

ولا يقتصر الأمر على هذه المناصب، فقد امتد نظام المحاصصة الطائفية ليحدّد هوية شاغلي المناصب الحكومية والإدارية والعسكرية.

وعلى الرغم من هشاشة هذا النظام وتعرضه لعدة هزات فإن خبراء يرون أن تعدّد الطوائف وتقاسم السلطات في دولة مدنية يجعلان النظام ناجحا في إدارة التعدد، بعكس بعض الدول العربية التي تشلّ في إدارته.

ويدل هؤلاء بأنّه على الرغم من الحرب السورية ومئات آلاف اللاجئين الذين تدفقوا إلى لبنان وغياب الرئيس لسنتين، والتفجيرات التي استهدفت بعض المناطق، فإن البلاد تعيش شبه استقرار أمني واقتصادي واجتماعي.

وحتى أبواب البرلمان افتتحت وأقرت فيه مشاريع مالية واقتصادية واتفاقات دولية، وقانون استعادة الجنسية اللبنانية للمغتربين كما نظمت الانتخابات البلدية بنجاح وفي هدوء.

## رئيس شرقي

وإزاء كل ما تقدّم يظهر أن وجود الرئيس وعدمه لا يقدمان ولا يؤخران في المشهد السياسي اللبناني، فتعديلات اتفاق الطائف جردت الرئيس من صلاحياته الأساسية وأناطتها بمجلس الوزراء ورئيس الحكومة.

وتحوّل المنصب الوحيد للمسيحيين في الشرق شرفيا، وصلاحياته أقل من صلاحيات وزير بالحكومة الذي يمكنه أن يوقف أي مرسوم يتعارض مع رأيه، بينما إذا ردّ الرئيس قانونا وأصر عليه يصبح نافذا بعد مرور أربعين يوما.

وفي اجتماعات الحكومة مثلا لم يعد لدى الرئيس سلطة مقبّدة فحسب، بل لم يعد موجودا كونه يحضر ولا يصوت، ولا يعد جدول الأعمال بل يطلع عليه، ولا يقرّر اسم رئيس حكومة، ولا يمكنه حتى أن يسمي الوزراء، فهوّلاء يسميهم زعماء الطوائف السياسيون الذين يعتبرون أنفسهم ممثلين شرعيين عن الطوائف.

مباشرة.

فالانتخاب في مجلس النواب يجعل المفاجآت شبه معدومة وسط وضوح بالغ في مواقف الكتل السياسية وانقسامها الحاد بين فريقين أساسيين هما الآن قوى 8 آذار التي يقودها «حزب الله»، وقوى 14 آذار التي يقودها تيار «المستقبل» (صاحب أكبر كتلة برلمانية في لبنان)، رغم التخبّط الكبير في صفوف كلا الفريقين لاسيما بعد ترشيح قطبين كبيرين في 14 آذار هما زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري وزعيم «القوات اللبنانية» سمير جعجع، لقطبين كبيرين في 8 آذار هما زعيم التيار الوطني الحر العماد ميشال عون وزعيم تيار المردة النائب سليمان فرنجية لمنصب الرئاسة وسط تباين حاد في المواقف داخل كلا الفريقين.

«لا يمتلك أي من الفريقين القدرة على انتخاب رئيس من دون التفاهم مع الفريق الآخر، حتى لو تحالف مع الوسطيين، فالدستور ينصّ على ضرورة أن ينال الرئيس المنتخب ثلثي أصوات النواب في الدورة الأولى، والأكثرية العادية في الدورات التالية.

وتتفق القوى السياسية على تفسير للدستور يقول بضرورة حضور ثلثي أعضاء البرلمان لجلسة الانتخاب في أي وقت، مما يعطي أي فريق يملك أكثر من ثلث المقاعد قدرة التعطيل بحق «الفيتو» على اسم الرئيس، وهو ما يحدث الآن، حيث لا يمتلك أي من الطرفين الأكثرية اللازمة لانتخاب الرئيس، ومن ثم تبقى الأمور معطلة تقنيا.

ولقطع الطريق أمام أي مفاجأة في البرلمان، كانت مقاطعة جلسات الانتخاب لعدم توفير النصاب القانوني التي لجأ إليها «حزب الله» وحليفه «التيار الوطني الحر» المطالب بإجماع نيابي على ترشيح عون قبل الجلسة.

## عقبات تؤخر الانفراج

لا يبدو في الأفق اللبناني حاليا ما يوحي بإمكان تذليل

تناط السلطة الإجرائية وكالة بمجلس الوزراء.

ثانيا: هنالك خوف من تغيير صيغة النظام السياسي الحالي الذي يقوم على المناصفة أولا، وعلى إعطاء الموارد والمسيحيين مناصب أساسية في البلاد، أهمها بعد رئاسة الجمهورية قيادة الجيش. لهذا نجد أن هنالك خوفا كبيرا لدى عدد من المسيحيين، من أن يكون الرئيس السابق ميشال سليمان هو آخر رئيس مسيحي ماروني في تاريخ الجمهورية اللبنانية؛ لكون مسيحية الرئيس عرفا وليست دستور.

## مفتاح الحل في الخارج

يجزم مختلف المراقبين السياسيين بأن للعامل الخارجي دوره المحوري في بقاء لبنان بلا رئيس مند سنتين، فقد صار العامل اللبناني في إنهاء الأزمة الرئاسية - حسبهم - أقل تأثيرا بعد أن باتت كل طائفة من مكوناته تستعين بحليف خارجي للاستقواء على الشريك الآخر في الوطن، وبعدما اقتصرست مهمة اللبنانيين في القيام بدور «الكومبارس» لتنفيذ التوافقات الإقليمية والدولية الكبرى. ويستبعد هؤلاء المراقبين انتخاب رئيس للجمهورية من دون توافق دولي إقليمي على اسم الرئيس.

ولا تعتبر هذه الانتخابات حالة استثنائية. فقد كانت انتخابات الرئاسة اللبنانية دائما موضع تجاذب دولي، وكان الدور اللبناني فيها يصغر مع الأزمان، ويتسع مع الاسترخاء، لكنه لم يكن في يوم من الأيام قرارا لبنانيا صرفا، بقدر ما كان اسم الرئيس اللبناني يعكس توازنات المنطقة.

## تياران يتصارعان

ينصّ الدستور اللبناني على ولاية من ست سنوات لرئيس الجمهورية، غير قابلة للتجديد أو التمديد، وينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري من النواب، لا من الشعب

قبل أيام أقيلت رئيسة البرازيل ديلما روسيف من منصبها، وعين خلفا لها نائيبها ميشال تامر ذي الأصول اللبنانية، فشكل هذا التعيين مصدرا للتندر بين اللبنانيين الذين أخذوا يتهكمون على وضعهم ولسان حالهم يقول «أخيرا أصبح للبنان رئيس لكن في البرازيل»؛

هذه المصادفة التي لم تكن في الحسبان وضعت المتتبع أمام هذا المشهد الغريب، حيث عجز اللبنانيون طيلة سنتين، وبعد ما يقترّب من أربعين اجتماعا لمجلس البرلمان عن التوافق حول ريان يقود السفينة، فيما اختارت البرازيل رئيسها من أصول لبنانية في وقت قياسي دونما الحاجة إلى صناديق الاقتراع وصراع الحملات الانتخابية...

لقد شكّل خبر اختيار «ميشال تامر» رئيسا للبرازيل مند أسبوعين، مصدرا للتندر، وفأل خير بين اللبنانيين الذين أعجبوا بنبا وصول ابن قرية «بتعبورة» الصغيرة في شمال لبنان إلى سدة الرئاسة في أكبر بلد بأمريكا الجنوبية وأحد أهم الاقتصادات العالمية الصاعدة، في الوقت الذي سدت كل الأبواب أمام الفرقاء في البرلمان اللبناني للسنة الثانية على التوالي حتى نسي عدد من اللبنانيين وكثير من سكان المعمور أن بلاد الكرز الممزق بين الطائفية والتجاذبات السياسية يسير دون رئيس.

## بلا رأس مند سنتين

قبل سنتين، وتحديدًا في 24 ماي 2014، غادر الرئيس اللبناني ميشال سليمان قصر بعيدا تاركا إياه شاغرا بعد أن عجز اللبنانيون عن انتخاب الخليفة.

وقد اعتقد اللبنانيون لحظتها بأن الشغور لن يدوم طويلا، بل هو مسألة وقت يراجع فيها الفرقاء مواقفهم وحساباتهم لينتهوا بانتخاب رئيس جديد، إذ سبق للبنان أن عاش مند الاستقلال عام 1948، نفس الحالة أربع مرات، لكن هذه المرّة طال الفراغ ولا ضوء في الأفق. حدث الفراغ الأول من 18 سبتمبر إلى 22 منه عام 1952، وكان الأقصر في تاريخ «الفراغات اللبنانية» وقد أعقب استقالة الرئيس بشارة الخوري حيث شكلت حكومة عسكرية برئاسة فؤاد شهاب تولّت صلاحيات الرئيس أربعة أيام حتى انتخاب كميل شمعون رئيسا.

وحصل الفراغ الثاني مع انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل وتعذر انتخاب خلف له وامتد من 23 سبتمبر عام 1988 إلى 5 نوفمبر عام 1989. أما الفراغ الثالث فقد امتد من 23 نوفمبر 2007 إلى 25 ماي 2008 وجاء بعد انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود وتعذر انتخاب خلف له؛ فتولت حكومة الرئيس فؤاد السنيورة صلاحيات رئيس الجمهورية حتى انتخاب الرئيس ميشال سليمان.

وفي أعقاب انتهاء مدة ولاية سليمان كان الفراغ الرابع الذي يختلف عن الفراغات السابقة في المدة. فهو الأطول - والظروف والأسباب والأهداف.

## فراغ ومخاوف

للخلافات بين القوى السياسية اللبنانية دور مهم في إطالة أمد هذا الشغور، وتتمحور معظم المخاوف القائمة اليوم من احتمال تعذر إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها حول أمرين أساسيين، هما:

أولا: المخاوف التاريخية التي عبّر عنها المسيحيون وخصوصا الموارنة في شأن انتقال صلاحيات رئيس الجمهورية إلى مجلس الوزراء بحسب المادة 62 من الدستور، والتي تتصّ على أنه «في حال خلو سدة الرئاسة،





ربع قرن على تأسيس قسم الفنون بجامعة وهران

## بناء مسرح جامعي وحظيرة للإبداع السينمائي

عشراتي : تخصيص جزء من ميزانية الجامعة لبناء مسرح جامعي



المسرح الجزائري، قال "لا أستطيع أن أجيب بموضوعية، كوني لست من المتابعين للنشاط المسرحي عن كثب، لكن المسرح، يبقى دين الأمم، قبل أن تعرف الأديان".

كما استطرد بالقول "إن الدين يوطّد فينا السكينة، لكن المسرح يوطّد فينا إلى جانب السكينة المدنية، معتبرا أنّ المسرح المصنع الروحي الثقافي، والأمة التي لا تسهر أمام الركح، تظل منغلقة" على حد تعبير نفس المتحدث.

وأضاف مشدداً "الأمة الجزائرية والأمة العربية، إذا ما التفتت إلى المسرح وأصلته، فإنها تخدم به واقعها وتخرج به من أزمتها، داعيا في هذا الإطار إلى تضافر الجهود وضمتها، ليس بين المسرحيين فقط، لكن بين رجال الفنون بمختلف أنواعها، وفق نفس المتحدث.

وأوضح : الجهد الفردي، عنوان كل إبداع في الجزائر، ما يجعل، حسب، كل المحاولات، تتعثّر لأن الفرد مهما أوتي من قوة، يظل يحتاج إلى دعم، يضيف نفس المتحدث قائلًا "سأسعد عندما أرى المسارح تبنى في الولاية، وعندما أرى الأوبرا، تتحول إلى الجنوب، ذلك لأن أزمنا الدينية في العالم العربي، أزمة ثقافية".

وعاد محدّثا في الختام، ليؤكد على دور "الثقافة الجماعية" في تحقيق الأهداف المرجوة، ولا يتحقق ذلك، حسب، إلا من خلال التأسيس لفضاءات خاصة والإكثار من الملتقيات التي تجمع الفنانين لما لها من دور فعّال في تقريب أهل الفن والثقافة من بعضهم والتعارف فيما بينهم.

أكد الدكتور عشراتي سليمان، أستاذ قسم الفنون الدرامية بجامعة وهران 1 أحمد بن بلة، على ضرورة التفكير الجدي في تأسيس مسرح جامعي وحظيرة للإبداع السينمائي.

### وهران : براهيمية مسعودة

ودعا الدكتور عشراتي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إلى تخصيص جزء من ميزانية الجامعة وما يرصد للبحث العلمي لبناء مسرح جامعي يكون بمثابة دار تجمع كافة طلاب الفنون الجميلة والمسرح والدراما والسينوغرافيا... والأصح، حسب، أن يختار مكان إقامة الحظيرة في المناطق الداخلية أو الجنوبية، لأنّ جغرافية الوطن، باتت لا تحمل تكدّس المؤسسات في الشمال، يضيف نفس المتحدث.

يشار إلى أن الدكتور، عشراتي سليمان، الملقّب بالأب الروحي لقسم الفنون الدرامية، درّس بجامعة وهران، ما يزيد عن 30 سنة، وهو عمر المبادرة التي أطلقها الدكتور عشراتي حين صمّم رفقة نخبة من أبناء جيله على خلق دراسات عليا في المسرح.

قال عشراتي، متحدثا عن الظروف الشاقة وطبيعة المرحلة الصعبة التي مروا بها "رغم الإمكانات الزهيدة، حقّقنا مبتغانا في النهاية، ونحن نقرب من ربع قرن على تأسيس هذا القسم الجامعي والفني، أدعو، أن يقام لقاء تقويميا لمسيرة الدراسات العليا على مدار 30 سنة من العطاء المتواصل". وفي سؤال لـ "الشعب" حول واقع

لقاء خاص مع "الشعب" .. الأدبية أحلام مستغانمي:

## "الجزائر تحتاج إلى كل أبنائها في هذه المرحلة"

"حماية الملكية الفكرية إعادة اعتبار للمبدع الجزائري"

"أعاني من فائض محبة.. وشعبيتي صارت ترهقني"



نحاول أن نخفف ونبذل مجهودنا، كما لا يجب أن ننسى أن الناس مختلفون.. وفي آخر الأمر هذا جزء من رسالتنا.

■ في اعتقادك، ما هو سرّ شعبيتك الواسعة والأعداد الكبيرة من المعجبين والمحيّين؟ بعبارة أخرى: ما هو سرّ حبّ القراء والناس لك؟

■ والله لا أدري.. سأقول إنه من أحبه الله حبّ عباده فيه، لأنني لم أعد أجد شرحا خارج هذا الحديث.. فعلا، لعل الله يحبني سبحانه لأنني لا أسعى إلى شيء، ولا أقوم بأي جهد وحتى الصفحة الخاصة بي على فايسبوك ستبلغ الآن 10 ملايين معجب ومتابع، وهي واحدة من عدة صفحات، هنالك صفحة أخرى عدد المعجبين فيها 7 ملايين ونصف، وهنالك أخرى فيها مليون معجب، وهناك 25 صفحة يعني أننا ربما نتحدث عن 20 مليون معجب تقريبا، ولكنني لا أسعى إلى شيء بل وأصبح الأمر متعبا بالنسبة لي، لم يعد مجالا للتباهي بل أمرا مرهقا جدا، لأن هؤلاء الناس يحاسبونك وينتظرون منك شيئا بشكل يومي، وفي نفس الوقت يطالبونك بعمل كبير، فكيف ستوفر أنت الوقت حتى تقوم بعمل كبير وفي نفس الحين تكون موجودا معهم لأنهم لديهم ماسي وقضايا عائلية وقضايا وطنية وهنالك منهم العديد من المهجّرين، وعليك أن تواسيهم.. لقد أصبح لديّ دور طبيب نفسي وليس دور كاتب.. فهذه كلها متابع بالنسبة لي ولكن الحمد لله، صعب أن نحيا في زمن يحتاج فيه المرء لأن يكون محبوبا، والناس تعاني من قلة المحبة كما ترى، ولكن يبدو أنني أعاني من فائض المحبة وهكذا كتب الله لي.

مكان، ومن غير الممكن أن كاتباً مثلي يشغل أربع سنوات على كتاب وعندما يصدر هذا الكتاب يتم السطو عليه هكذا، لا أدري بأي منطق.

■ في هذا السياق علمنا أنك رفعت قضية ضد دار نشر جزائرية سطت على أحد أعمالك..

■ مؤسسة الديوان الوطني لحقوق المؤلف هي ممثلي في هذه القضية وهي من تتولى الدفاع عني لأنني عضو في هذه المؤسسة، طبعا هنالك تعدّد صاخر وواضح على حقوقي، وهنالك حسيما أعتقد أربع محامين يدافعون عني.. أنا كنت في السابق أدفع للمحامين من جيبتي وكنت أقول إنني كاتبة بكتابين وخمس محامين، الآن هناك مؤسسة تدافع عني وهذا شيء جميل، وهذا بعض حقنا وإن كنا لم نكسب من الوطن شيئا فعلى الأقل لم نخسر شيئا.

■ حظيت بتهنئة رئيس الجمهورية مؤخرا هل تعتبرين ذلك تشريفا أم تكليفا ومسؤولية ملقاة على عاتقك؟

■ هو كل هذا.. طبعا هي مسؤولية لأنك عندما تكون لك قامة الوطن فأنت لا تتحدث باسمك الشخصي بل تتحدث باسم وطن، وعليك أن تكون أهلا لهذا التشريف، وفي هذا الظرف الصعب أيضا، الجزائر تمر بمرحلة صعبة وتحتاج إلى كل أبنائها وعلى كل المستويات، في الواقع لا بد علينا أن نكون سفراء ولا يمكن لكاتب أو مبدع أن يجعل وطننا لوحده، وعندما أكون في لندن أو في جنيف وأجمل الوطن ثم في نفس الفترة مثلا نسمع أن جزائريا ما اغتصب ثمانين نساء، فلا يمكن أن أخفي الشمس بغربال، ولكن

لم يكن من السهل الانفراد بالأدبية الجزائرية العالمية أحلام مستغانمي، فهي أينما ذهبت تجدها محاطة بالمحبين والإعلاميين، الذين حضروا منتدى الملكية الفكرية الذي ترأسه الوزير الأول.. بالمقابل، لم يكن من الصعب أن نتحدث إلينا حديثا من القلب، بكل عفوية وصراحة، وهي خصال ليست غريبة عنها.. تتطرق مستغانمي في هذا الحوار المقتضب إلى حماية حقوق المبدع، والتهنئة الذي خصها بها رئيس الجمهورية مؤخرا، إضافة إلى الكيفية التي تعيش بها هذه الأدبية شعبيتها الجارفة.

التقاها: أسامة إفراح

تصوير: عباس تيليوة

■ "الشعب": في البداية حدثنا عن الحدث الذي تحضرينه اليوم، خاصة وأنك شاركت في الحملة التحسيسية لمكافحة قرصنة الملكية الفكرية.. كيف ترين هذه المبادرة؟

■ أحلام مستغانمي: أنا سعيدة لأن هذه المناسبة ستعيد أخيرا الاعتبار للمبدع الجزائري بالدرجة الأولى وصحيح أنها تأخرت لأننا على مدى عهود نُهبَت حقوقنا واستبيح المبدع الجزائري، بجوارى الآن الأستاذ رابع درياسة (كان الشيخ درياسة جالسا إلى جانب مستغانمي) وأكد أنه عانى أكثر فأعماله موجودة في كل

فعاليات مهرجان فاس الدولي لمسرح الطفل

## جمعية المبتسم تظفر بجائزة أحسن نص مسرحي

ربطتها فرقة المسرح الشعبي بإسم الأستاذ مصطفى الرمضاني أحد أعلام البحث المسرحي في المغرب الراحل الذي تم تكريمه بالموازة والاحتفاء بتجاربه النقدية والمسرحية في المسرح، كما تمّ تكريم الأستاذ محمد كرين وهو أحد المثقفين المغاربة الذي ارتبط اسمه بالفنون والحدثة والذي كان ضيف المهرجان، كل هذه المبادرات الحميدة أعطت تميزا وإشعاعا فنيا وتنظيميا خاصا، كما عرفت الدورة ندوة تمحورت حول "المسرح واللعب" بمشاركة أستاذة باحثين في مجال المسرح وهم الدكتور ندير عبد اللطيف، الدكتور محمد لعزيز، الأستاذ سالم كويندي، وكذا توقيع كتب مسرحية نقدية للكاتب المسرحي "عباس جده" ومن أجل تطوير أهداف هذه التظاهرة المسرحية عملت إدارة المهرجان على برمجة ورشات تكوينية منها ورشة حول الإضاءة أين استفاد منها الكثير، للإشارة فalcروض المسرحية أقيمت بالمركب الثقافي الحرة بفاس، والأنشطة الموازية في دار الشباب القدس ومقهى كوميديا.

المسرحية والفنية القادمة من مختلف مناطق العالم لكن لأول مرة في تاريخي أرى أناس مثلكم في التنظيم والانضباط وحسن الخلق وخاصة أثناء الوضوء وصلاة الجماعة، وحتى الدعاء بعد وقبل الأكل، ففعلا أنتم أناس منفردون و متميزون فحافظوا على هذه القيم الجميلة والرائعة، فأنتم النبع الطيب والشباب الصالح وإياكم أن تغرّمكم الإغراءات فاستمروا في طريقكم.

كما شهدت الفعاليات عروض متنوعة من فرق مسرحية مغربية وعربية وأجنبية، لتحظى مسرحية "دار الأيتام" من تقديم جمعية أصدقاء الطفولة من مدينة وجدة المغربية بأحسن عرض مسرحي متكامل، أما جائزة أحسن مخرج فكانت من نصيب السيد أحمد جهيد من فرقة علاء الدين بفاس بمسرحية تحت عنوان "الإخوة الثلاثة" في حين حظي أحد ممثليها بجائزة أحسن ممثل، أما أحسن ممثلة فكانت من نصيب الفرنسية لينا باسكالين، أما أحسن سيناريو فمن نصيب فرقة سعودية من منطقة أبها لمسرحية تحت عنوان "رحلة القمر"، ومن أجل إعطاء الدورة الحاليّة لهذا المهرجان إشعاعها الفكري



وفي كلمة خاصة لحرم زوجة محافظ المهرجان السيد محمد خشلة وهي إطار متقاعدة من قطاع التعليم في المغرب قالت حول المسرحية أنها مسرحية ممتازة من جميع الجوانب الديكور والتشخيص، وأحسن وأفضل ما أعجبها وأرقها فيها أحاديث نبوية وآيات قرآنية وهذا ما يزيد من مدارك الطفل حول دينه، كما واصلت حديثها بقولها أنا جدّ مسرورة بكم، كما أنني طيلة أربعين سنة ومنزلي مفتوح للوفود

والإنغماس في داخل أطوار العرض الذي يحمل من المعاني ورسائل تنعكس على الأسرة والطفل من خلال التربية الإيجابية المتسمة بالأخلاق والنصيحة والطاعة، وفي آخر المشاهد وقف الجميع وانطلقت زغاريد النساء وهتافات الشباب وتصفيقات الأطفال من شدة الإعجاب أين عبر الكثير بأنهم لأول مرّة يشاهدون عرض مسرحي يحمل في طياته آيات قرآنية وأحاديث نبوية لزرع الأخلاق في الطفل،

أسدل الستار على مهرجان فاس الدولي لمسرح الطفل في طبعته الخامسة أين حمل شعار "المسرح واللعب" والذي احتضنته عاصمة المغرب الثقافية مدينة فاس خلال الفترة الممتدة من 19 إلى 23 ماي 2016، وهذا من تنظيم جمعية المسرح الشعبي والمحافظة على التراث، وبمشاركة عربية وأجنبية منها جمعية الطفل المبتسم من القرارة ولاية غرداية ممثلة وحيدة للجزائر في التظاهرة، والتي سبقت لها تمثيل الجزائر في تظاهرات دولية سابقة.

غرداية: الناصر الحاج عشور

وبالعودة إلى فعاليات المهرجان فلقد حققت جمعية الطفل المبتسم جائزة أحسن نص مسرحي عن مسرحيتها "حكاية أرنب" لما تحمله من قيم راقية وسلوكيات حميدة حاولوا تبليغها للطفل من على فوق الرّكح حيث نالت إعجاب الجميع فكان تفاعل الجمهور قوي جدا إلى حدّ التأثير

مساهمة



## حماية الملكية الفكرية والحفاظ على كرامة المبدع و الفنان خطوة إيجابية في سبيل تشجيع الإنتاج الثقافي



من المبدعين و الفنانين والمثقفين، واصفين إياها بالإيجابية، بمثابة تجسيد على أرض الميدان لما جاء به الدستور الجزائري في آخر تعديل له، حيث كرس حق المواطن في الثقافة وحرية الإبداع، وكذا الحفاظ على الملكية الفكرية وكرامة الفنانين والمبدعين وتمكينهم من مواصلة الإنتاج الثقافي والفني والأدبي في ظل القانون، هذا في انتظار طبعا صدور النصوص التنفيذية و الشروع في تطبيقها على أتم وجه.

أكد سلال على هذه النقطة قائلا : " والحكومة كلها عازمة على القيام بالمهام الموكلة لها في القانون الأول للبلاد ألا وهو الدستور، فيما يخص حماية حقوق المثقفين والحفاظ على التراث الثقافي الوطني، فحماية الملكية الفكرية في المجال الفني أو في الصناعة شرط أساسي لبروز محيط ملائم تحفظ فيه حقوق المبدعين والمستثمرين وكل نساء ورجال الثقافة".

وإن تدمير ذلك الكم الهائل من المدعمات الصوتية السمعية البصرية المقرصنة، يعد الخطوة الأولى في عملية مكافحة الأفعال غير الشرعية، المضرة سلبا بكل ما هو إنتاج فني جزائري، و بمثابة تعدي صريح على حقوق الفنان والمؤلف، العملية التي تهدف أيضا كما قال الوزير الأول " إلى المحافظة على الثقافة الجزائرية ودعم من يساهم في إحيائها وإشعاعها في مختلف المجالات"، مشيرا أن الحكومة ستسمى "دوما لتشجيع للابتكار ومكافحة الغش والقرصنة والإساءة لحقوق الغير"، بغية أن تكون " الجزائر مثالية في هذا المجال المنظم دوليا، إذا ما أرادت "الاتحاق بركب التنمية والازدهار والسماح للثقافة والاقتصاد الوطنيين بالتبادل مع العالم".

**صرح الوزير الأول عبد المالك سلال، أول أمس، خلال الكلمة التي ألقاها بمناسبة المنتدى الدولي حول الملكية الفكرية، بقصر الثقافة، عن عزم الحكومة الجزائرية والتزامها الصريح بحماية الملكية الفكرية وحقوق المبدعين والفنانين، ليفتح بوابة أمل كبير في وجه المعنيين بالأمور، والذين عانوا الكثير من الويلات بفضل قرصنة أعمالهم، أو هضم حقوقهم من قبل المنتجين أو الناشرين وغيرهم.**

### حبيبة غريب

#### تصوير : عباس تيليوة

حضور العديد من الوجوه الفنية المعروفة أمثال الشيخ الغفور والمطرب حمدي بناني، آيت منقلاات، وادير، وأكلي أحياتن، تكفاريناس، والشاب خالد والشاب مامي وبلال، وكمال حمادي وغيرهم إلى جانب وجوه الشاشة الجزائرية، أمثال الممثلة شافية بوزراع، الممثل محمد عجايبي، الفنان أحمد قادري المعروف بقريقش، والعديد من المخرجين وكتاب السيناريو، نذكر منهم على سبيل المثال الكاتبة والأديبة أحلام مستغانمي وأسماء ثقافية لامعة معروفة محليا ودوليا، أول أمس، بالملتقى، خير دليل على اهتمامهم الكبير بالموضوع وانشغالهم المتراكم عبر السنين بالمشاكل التي جعلت من الإبداع الجزائري على جميع المستويات، يعاني من التهميش واللامبالاة. وتعتبر هذه الخطوة التي رحب بها الكثير

### الحماية القانونية للمؤلفين والبحوث من القرصنة

## القانون يرمي المواهب ويحمي إبداعاتها

### المصنف الأدبي والفني العلمي مكتسب وطني

إن الحماية القانونية في نطاق موضوعنا تتجه الى صيانة ووضع تقنيات لهذا المجال الضيق، والأمر المثير قانونيا أن الحماية القانونية تقتضي وضع مواد لضبط التحصيل العلمي ومردوديته الفعلية، سواء كانت شخصيته تتجه الى المؤلف ذاته وهو الفرد الموهوب الذي يتمتع بخيال خصب، ومملكة إبداع يستطيع عن طريق الكتاب أو المحاضرة أو المسرح أو الرسم، أن يرسم للمستقبل صورة تختلف عن صورته الحاضرة بما له من ملكة تصور وقدرة في التعبير . إن هذا الفرد الموهوب يراعاه القانون ويقدر جهوده وإنتاجه ويحيطه بسياس من الحماية يحافظ بها على ما أنتجه لحاضر أمته ولأجيالها المستقبلية . ويشجع غيره من طريقها على الاقتداء به . ولذلك فإن القانون يبسط حمايته عليه . وقد تكون الحماية القانونية عينية تتجه الى المصنف إذ لا يكفي أن يهتدي الشخص إلى فكرة مبتكرة حتى يسبغ عليها القانون حمايته . إذ يلزم فضلا عن ذلك أن تصاغ هذه الأفكار في شكل مادي محسوس تظهر إلى عالم الوجود أيا كان نوعها، أو طريقة التعبير عنها ، أو أهميتها، أو الغرض منها .

المجاورة له كهيئة تتولى مهمة التسيير الجماعي للحقوق الخاصة المعترف بها، (سواء كانت من المصنفات الخاصة أو العامة). أما ما خالف هذا فهو ليس من اختصاصها، إذا فهي تعمل لصالح المؤلف وليس لصالح الباحث الأكاديمي. فالكثير من الرسائل الجامعية تتعرض للقرصنة دون أن تمر على لجنة مراقبة لهذا النوع من الجنج، علما أن القانون الجزائري قد أقر ذلك وهذا مانسته المادة 350 مكرر/1 من قانون العقوبات الجزائري، في نصها تقول: ( على أنه يعاقب من سنتين إلى 10 سنوات وبغرامة من 200.000 دج إلى 1.000.000، كل من سرق أو حاول سرقة ممتلك ثقافي منقول ومحمي أو معرف )، وبالتالي المادة في القانون جاءت بالفعل الذي يأتيه الجاني حتى اعتبر سرقة.

لذلك فالحماية القانونية عززها المشرع نظرا لعدم تعديل النصوص التشريعية، قد عززها بمواد فعلية موضوعة في مقننات، فلو أن الباحث نظر مليا في مصنفه المسروق لتأكد أن مجهوده يعتبر تحصيلا وهما لن يبقى في التاريخ، وحتى إن بقي سيظل محط أنظار النقاد ويكتب في دائرة الأرشيف الضائع، الذي لا مرد له، فعلى الشباب الواعد أن ينظر مليا إلى مثل هذه الأمور وعلى الإدارة عدم وضع حصار على الباحث أو الدارس في رسالات تخرجه أو حتى في بحوثه، وهذا بتقيده بزمز معين لوضعها.



والابتكار نجد المشرع الجزائري، قد جاء بأحكام موجزة في قانون حماية حق المؤلف رقم : 03 / 05 لسنة 2003 لا تتناسب مع أهمية هذه المصنفات ومؤلفيها. وخير دليل على ذلك أنه: لم يعدل ولم يُعاد صياغة مواده ككل المقننات أوالتشريعات فالقانون الأساسي ألا وهو الدستور تغير، والقوانين معظمها عُدلت، ولكن القانون الأساسي لسنة 2005 والمتعلق بإدارة الشؤون الداخلية والخارجية لهيئة حماية حقوق المؤلف، لم تعدل هي الأخرى، وحتى النصوص التشريعية الموجودة في خضمه لم تعدل.

هنا فقط ندرك أن الحماية القانونية المؤلف أوالباحث سواء الذي يقوم بإعداد رسالات التخرج، أو الدراسات الأكاديمية، فكلها لا تملك الحماية الكافية لمنتوجاتها الفكرية والمتنوعة، سواء العلمية منها أو حتى الأدبية أو الفنية، لذا فإن الحماية القانونية تتجه إلى صيانة وضع معين، ومنع الاعتداء عليه. وقد منح القانون للمؤلف وسائل لحماية حقوقه من الاعتداء عليها، إلا أنه لا يستطيع ممارستها إلا بعد أن يكتسب إنتاجه الذهني صفة (المصنف).

ولكن على الرغم من حرص قوانين حماية حق المؤلف والتأكيد على ضرورة حماية المصنفات الفكرية، إلا أن الملاحظ على أغلب هذه القوانين أنها لم تضع له تعريفاً محدداً. وإنما عمدت أن تترك لكتابات الفقه وأحكام القضاء بيان مضمون هذا التعريف وحدوده.

فالمصنف هو ذلك الشيء المحسوس الذي يملك ابتكارا، وهو المصنف الأدبي والفني، المصنف العلمي، وقد يكون في شكل تعاونية جماعية أي مصنف عام والذي تملكه الدولة، باعتباره مصنفا وطنيا، كالتراث الثقافي التقليدي. وفي الغالب يكون مصنفا خاصا، وهو الأمر الشائع، أي المؤلفات الخاصة بالمؤلف لوحده باعتباره شخصا طبيعيا.

ولكن المشرع ترك لنا المجال لفتح حاضنة تعرفه في المادة 130 / 131 من الأمر 03 / 05 حيث يعتبر المصنف محل الحماية بالمفهوم المطلق : هو كل إنتاج فكري دخل حيز استهلاك القاري له .

فالديوان الوطني كهيئة منوطة بحماية حقوق المؤلفين والحقوق المجاورة له، لم تكفل حق الباحث في حماية مصنفاته الفكرية بكل أنوعها، فالمادة 130 من الأمر 03 / 05 تقر : ( على أن الديوان الوطني لحقوق المؤلف والحقوق

### الأستاذة أسماء نعيم

ولذلك فإن الحماية القانونية في نطاق موضوعنا تتجه باتجاهين.

أولا: حماية الإنتاج الذهني الذي يتضمن ابتكارا وينصب في قالب مادي له كيانه المحسوس مهما كانت طريقة التعبير عنه أو الغرض منه أو لونه أو نوعه.

ثانيا: حماية صاحب الإنتاج الذهني وهو المؤلف أو الباحث وهو المٌجمِع وعندما نقول المٌجمِع فإننا نضم أيضا ذوي البحوث العلمية المتمثلة في الرسائل الجامعية والدراسات الأكاديمية التي يراعاه القانون ويقدر جهوده وإنتاجه ويحيطه بسياس من الحماية القانونية ليحافظ على إنتاجه.وهذا ماجاءت به المواد من 151 إلى غاية غاية المادة 160 من الأحكام الجزائية للأمر 03 / 05 المؤرخ في 19 يوليو 2003 والمتمم للقانون الأساسي من المرسوم التنفيذي رقم 05 / 375 المؤرخ في 21/ سبتمبر 2005.

وقد اعترف الفقه والقضاء في القوانين الحديثة بحقوق المؤلف والباحث على حد سواء، وقررت الحماية لهما باعتبارهما أصحاب الإنتاج الذهني الذي يضيف صفة المؤلف على من ابتكره، وصفة المجمع أو الباحث على من أنتجه، كما قررت الحماية للمصنف الذي أنتجه لكي تؤمن بقاء هذا الإنتاج حيا بين أفكار الجماهير،

وتعتبر أهمية البحث من ضمن الأسباب الأساسية لتحفيز المؤلف أوالباحث على إنتاج الملكة الفكرية وقد حددت النصوص التشريعية من الأمر رقم 03 / 05 المؤرخ بتاريخ 19 يوليو 2003 لحماية المؤلف والحقوق المجاورة له ذلك وهذا حسب المادتين 12 و 13 من الأمر السالف الذكر .

ومما لا شك فيه أن المؤلف كقاعدة عامة هو ذلك الشخص الطبيعي الذي ينتج مصنفا أدبيا أو علميا أو فنيا أو غيره....، وهذا حسب إقرار المادة 12 من القانون السالف الذكر كما يمكن اعتبار الشخص المعنوي مؤلفا أيضا في بعض الحالات الموجودة في المواد من 12 على غاية 20 من نفس الأمر.

ولكن بالرغم من وجود هذا النصوص التشريعية تظل المجتمعات الحديثة، في التأليف والبحث الأولى في إنتاج ثمرة الأفكار لرجال امتازوا بمواهب وعبقريات في كل أفق من آفاق المعرفة، وطبعت أسماؤهم على كل مظهر من مظاهر الحياة. وقد استطاعوا بنبوغهم وملكتهم تغيير مجرى التاريخ لصالح الإنسانية بفضل ما حققوه من إنجازات أسدلت الستار على الماضي المتخلف ومهدت الطريق لحياة أفضل تنعم بها البشرية.

أولئك هم ذو العقول الخلاقة، وأصحاب المصنفات المبتكرة في مختلف مجالات الحياة، ولابد من الاهتمام بهم إذ أن إبرز عوامل نجاح المجتمعات المتقدمة هو اهتمامها البالغ بالعلماء، والأدباء، والمفكرين، وغيرهم .....

رجال الفكر وتوفير الحماية القانونية لهم ولإنتاجهم الذهني.

وبالرغم من اهتمام معظم المشرعين في الوقت الحاضر بحقوق التأليف

### الدكتورة حفيظة طعام الفائزة بجائزة كنفاني للقصة لـ "الشعب":

## النص الجزائري يشتمل على كامل الأدبية ويحتوي على عنصر الإبداع بامتياز

### الكثير من المشاركة لازالوا لم يطلعوا على أدبنا وهذا نتجمله نحن



■ ■ ■ الجائزة شكلت لي فرحا استثنائيا، لأن هذا التتويج بالنسبة لي كان تتويجا للجزائر. وحينما يأتيك هذا من طرف محايد لا يعرفك ولا يعرف حتى شكلك، فإنه يعزز ثقكت بنفسك وبمذك بطاقة لمواصلة ترقية أدوات الكتابة لديك..

أما بخصوص تكريمي في تظاهرة ربيع النشريس الأدبي، فإنها التفاتة جاءت في وقتها ولا يسعني إلا أن أحيي القائمين على هذه التظاهرة التي تتطور من عام لآخر، هذا من ناحية، وعلى ثقافة العرفان المصاحبة للتظاهرة من ناحية ثانية وعلى ما يصنعونه من متعة وبهجة وسط جبال النشريس الشامخة، لهم مني كل التحية والتقدير.

أما بخصوص تهنئة من الوصاية، فلم أتلق أي شيء من هذا القبيل، ولم أفكر فيه، لولا سؤالك هذا. لقد أنستني تهاني زملائي الكثيرة ذلك، كل الشكر لهم.

**على مستوى الأجناس الأدبية عربييا وإقليميا، هل يمكنك تشخيص هذا التميز؟**

■ ■ ■ يجب التنويه بالنص الأدبي الجزائري، فهو نص يشتمل على كامل الأدبية على اختلاف أجناسه ويحتوي على عنصر الإبداع بامتياز، بخصوصياته المغاربية المنفتحة على الآخر، باعتبارهنا عربيا ومتوسطين وأفارقة أيضا، ولايزال يحقق النجاح والتميز في كل مرة تسع له الفرصة ليكون في موقع الترجيح. هو جزء هام من الأدب العربي، غير أن الكثير من إخواننا المشاركة لا زالوا لم يطلعوا عليه بالشكل الكافي، وهذا نتجمل نحن الجزء الأكبر منه.

■ **تم تكريمك في ربيع النشريس الأدبي، هل تشعرين فعلا بأنها التفاتة مشجعة؟ وهل تلقيت تهنئة من الوصاية، بغض النظر عن الجامعة؟**

**اقتربت "الشعب" من الدكتوراة حفيظة طعام أستاذة الأدب العربي بالمرکز الجامعي بتيسمسيلت، والمتحصلة على جائزة الروائي غسان كنفاني للقصة القصيرة التي أقيمت بالعاصمة الأردنية عمان مؤخرا، حيث حظيت مجموعتها القصصية "من مذكرات غرفتي"، التي تحتوي على مجموعة قصص قصيرة جدا، تروي عديد الوقفات الاجتماعية.**

### حوار : نور الدين لعراجي

تعتبر الجائزة، التي تقدمها كل سنة مؤسسة فلسطين الدولية، من بين الجوائز الأدبية وتخصص سنويا للأجناس الأدبية والفنية. وقد سبق للأستاذة حفيظة أن أصدرت مجموعتها القصصية الأولى "وشوشات بعد منتصف الليل" وعلى هامش ربيع النشريس الأدبي تم تكريم الفائزة من طرف هيئة الطبعة ووالي الولاية.

■ **الشعب: توجت مؤخرا بجائزة غسان كنفاني للقصة، هل كنت تنتظرين هذا التتويج؟**

■ **حفيظة طعام:** في حقيقة الأمر لم أكن أعلم حتى أن مجموعتي دخلت المسابقة، إذ قامت "دار الكلمة" لصاحبها الكاتب عبد الكريم بينيه بترشيحي للجائزة دون أن أعلم. وذلك لما لمس في المجموعة من مميزات إبداعية، بحسب رأيه كقارئ متذوق، وكناشر قام بأداء واجب ولم يكتف بالطبع فقط، وهنا أقدم له كل التحية والتقدير.

■ **النص الجزائري فرض حضوره**



بودبوز (لاعب المنتخب الوطني) لـ "الشعب":

## "الفوز شعارنا خلال مواجهة السيشل حاجتنا لنقطة واحدة للتأهل"

"سأبقى في مونبولي لكن إذا وصلني عرض مهم سأدرس به بتمعن"



عدة معطيات أخرى كتصنيف الفيفا الذي يضع في الاعتبار نتائج هذا الشهر خلال التصنيف المقبل الذي يبقى مهما بالنسبة لنا لان الأمر يتعلق بتصنيفات كأس العالم.

■ **كيف تتعاملون مع الجهاز الفني في ظل غياب مدرب رئيسي؟**

■ **الأمر عادية للغاية فنحن نعرف بعضنا البعض جيدا واعتقد أن رئيس الاتحادية عندما وضع ثقته في نفيز لم يكن الأمر من فراغ فهو مدرب سبق له ممارسة هذه المهنة كما يتواجد معه لاعب دولي سابق وهو منصوري إضافة إلى بقية أعضاء الجهاز الفني لهذا فالأمور تسير بطريقة جيدة ومن جانبنا كلاعبين نتعامل مع أعضاء الجهاز الفني بكل احترافية لأن هدفنا واحد وهو تحقيق الانتصار خلال الجولة المقبلة من أجل التأهل إلى كأس إفريقيا أما الأمور الأخرى فنتركها جانبا.**

■ **كيف تقيم مستوى اللاعبين الجدد؟**

■ **لحد الآن الأمور جيدة فقد اندمجوا مع الفريق ولم يعد هناك فرق بيننا وعليهم العمل من أجل كسب ثقة المدرب كما أن تدعيم المنتخب بلاعبين مميزين قد يمنح الفرصة لبعض العناصر من أجل البروز خاصة خلال التدريبات التي تبقى مهمة أيضا للحكم على مستوى اللاعبين ولا يجب أن ننسى أن المنافسة أصبحت كبيرة بين اللاعبين ومن يستطيع حجز مكانة أساسية فهو يستحقها ولا مجال للمواطف في الأمر لهذا بالنسبة فالأمر إيجابي بالنسبة لنا كلاعبين وبالنسبة للمنتخب أيضا.**

■ **ما هو حلمك مع المنتخب؟**

■ **أتطلع للمشاركة في كأس العالم المقبلة بما أنني غبت عن مونديال البرازيل لأسباب يعلمها الجميع لكن سأعمل بجد خلال الفترة المقبلة من أجل الحفاظ على مستواي الفني والبدني مع فريقتي واعتقد أن**

**أكد رياض بودبوز لاعب المنتخب الوطني في حوار لـ "الشعب"، أن الهدف الأساسي خلال مواجهة السيشل هو تحقيق الانتصار من أجل ضرب عدة عصافير بحجر واحدة ملمحا إلى تصنيف الضيفا.**

**حاوره: عمار حميسي**

**تصوير: محمد آيت قاسي**

من جهة أخرى أشاد بودبوز بإمكانيات اللاعبين الجدد الذي قاموا بتدعيم المنتخب خاصة اللاعبين المحليين حيث اعتبر لاعب مونبولي أن المنافسة ستكون كبيرة بين اللاعبين من أجل ضمان مكانة أساسية. وكشف بودبوز عن نيته البقاء في مونبولي الموسم المقبل بعد أن وجد راحته في هذا الفريق إلا في حال تلقيه عرضا مهما من أحد الأندية الأوروبية الكبيرة وحينها سيكون هناك كلام آخر.

■ **"الشعب": كيف تسير التحضيرات لمواجهة السيشل؟**

■ **بودبوز:** التحضيرات تسير بطريقة عادية حيث نتواجد في مركز سيدي موسى منذ فترة وهو أمر طبيعي بما أن المباراة تأتي في نهاية الموسم والهدف من تواجدها المبكر هنا هو الحفاظ على لياقتنا البدنية والتحضير الجيد من هذه الناحية أكثر من ضروري للظهور بشكل جيد يوم المباراة واعتقد أن جميع اللاعبين واعون بحجم المسؤولية الملقة على عاتقهم بعد أن اقتربنا كثيرا من التأهل إلى كأس إفريقيا ولم يبق إلا القليل وعلينا حسم الأمر من خلال الفوز على السيشل رغم أننا نحتاج إلى نقطة واحدة فقط لكن الفوز هو هدفنا لإنهاء التصنيفات بقوة إضافة إلى وضع في الحسبان

**الفوز قد لا يكفي لضمان البقاء**

## "أبناء مدينة الورد" يحضرون بجدية لمواجهة اتحاد العاصمة



يوصل فريق إتحاد البلدية تحضيراته المكثفة بملعبه من أجل ضمان استعداد جيد للمواجهة المصيرية التي ستجمعه مع صاحب لقب الموسم الحالي نادي إتحاد العاصمة والتي تدخل في إطار الجولة الأخيرة من الموسم الكروي خاصة أنها ستكون أمام جمهورهم ولذا فإن الفوز مهم وانتظار نتيجة لقاء سريع غليزان لضمان البقاء ضمن قسم النخبة.

**نبيلة بوقرين**

يهدف القائمين على النادي البلدي إلى تحقيق نتيجة إيجابية يهنو بها الموسم الكروي بعد سلسلة نتائج متذبذبة جعلتهم يتواجدون في منطقة الخطر إلى غاية آخر جولة من المنافسة ودخلوا في جدول الحسابات مع نادي سريع غليزان الذي يكفيه التعادل من أجل ضمان البقاء في حظيرة الكبار بالنظر إلى أن كلا الطرفين صعدا إلى القسم الأول في الموسم الماضي. ومن المقرر أن تكون المواجهة في متناول أصحاب الضيافة بما أن نادي إتحاد العاصمة ليس لديه ما يخسره في هذه المباراة بعدما ضمن اللقب قبل عدة جولات من الآن، ولهذا فإن اللاعبين سيسرون الأمور فوق البساط الأخضر لتفادي الإصابات في نهاية الموسم حتى يذهبون إلى العطلة الصيفية بكل راحة نفسية.

عكس إتحاد البلدية المطالب بتحقيق

**حارس إتحاد البلدية واضح عوقب بمبارتين**

## معاقبة لاعب شباب بلوزداد بلقاسم نياطي لأربع مباريات

الرابطة المحترفة بموقعها الرسمي. من جهة أخرى، عوقب حارس مرمى إتحاد البلدية، الهادي واضح، بمبارتين بعد الإنذار الذي تلقاه في المباراة التي خسرها فريقه أمام شبيبة الساورة (2-1) ببشار إضافة للتغريم بمبلغ 20.000 دج.

الآخيرة من الرابطة المحترفة الأولى موبيليس لكرة القدم. وأقصى الحكم خلال اللقاء الذي احتضنه ملعب 5 جويلية الأولمبي اللاعب نياطي المطالب أيضا بدفع غرامة مالية قدرها 40.000 دج، حسب ما أعلنت عنه

سلطت عقوبة الإيقاف لأربع مقابلات نافذة في حق لاعب وسط شباب بلوزداد بلقاسم نياطي بسبب "سلوك غير رياضي إتجاه الرسميين" خلال اللقاء الذي لعبه فريقه أمام إتحاد الحراش (1-1) يوم الجمعة لحساب الجولة 29 وما قبل

**بعد فوزه أفضل لاعب بلجيكا**

## هني: "لم أكن أتوقع أن أفوز بهذه الجائزة"



**فاز الدولي الجزائري سفيان هني بجائزة أحسن لاعب في بلجيكا لموسم 2015-2016، حيث تسلم جائزته مساء أول أمس في حفل أقيم ببروكسيل.**

وتفوق هني في التصويت الذي شارك فيه لاعبو البطولة البلجيكية لكرة القدم على الثنائي سيفن كومس (غاند) وليور رافيلوف (بروج).

وتألق لاعب الوسط الهجومي بصورة ملحوظة خلال موسمه الثاني في البطولة البلجيكية المحترفة بتتويجه بلقب أحسن هداف للموسم برصيد 17 هدفا، وانتزاعه أيضا جائزتي أفضل لاعب عربي وإفريقي ينشط في بلجيكا.

وسمح هذا التألق للاعب صاحب الـ 25 عاما بالانتقال من ناديه مالنيس إلى أحد أكبر الأندية في بلجيكا وهو اندرلخت الذي انضم إليه مؤخرا بعقد يمتد لأربع سنوات. وينتظر أن يلتحق هني خلال الساعات المقبلة بتريص المنتخب الجزائري الذي يتواصل بالمركز التقني بسيدي موسى (الجزائر) منذ السبت المنصرم، تحسبا للمباراة أمام منتخب السيشل يوم 2 جوان المقبل بفيفكتوريا.

واستدعي هني للمنتخب الجزائري لأول مرة بمناسبة اللقائين السابقين أمام إثيوبيا في شهر مارس الماضي لحساب تصفيات كأس إفريقيا للأمم-2017 دون أن يتم أقحامه في الميدان.

واعترف الدولي الجزائري سفيان هني بأن تتويجه بجائزة أحسن لاعب في بلجيكا لموسم 2015-2016 كان بمثابة المفاجأة السارة بالنسبة له مبديا فخره بهذا الإنجاز الذي تسلم كأسه الرمزية شهرة الإثنين في حفل أقامته رابطة كرة القدم المحترفة البلجيكية ببروكسيل.

وقال هني في تصريح لقناة تلفزيونية محلية عقب الحفل: "أنا سعيد جدا بهذا التتويج سيما وأنه جاء بعد تصويت اللاعبين..صراحة لم أكن أتوقع أن أظفر

**الأندية الجزائرية تتعرف على منافسيها في البطولات القارية**

## "الوفاق" في نفس مجموعة "الزمالك" و"الموب" تقع مع "مارمبي" وتتفادى مواجهة الدول العربية



رفقاء

القائد "زرداب" لأن الفريق سيعاني من الإرهاق الشديد نتيجة التنقلات الطويلة في أذغال إفريقيا، بالمقابل تجنب أبناء "يما قوراية" مواجهة كبرى الفرق في القارة الذين أوقعتهم القرعة في المجموعة الثانية والمكونة من فرق المغرب العربي على غرار صاحب لقب الطبعة الماضية "النجم الساحلي" التونسي، و"الكوكب المراكشي" المغربي و"الفتح الرباطي" المغربي وكذا "أهلي طرابلس" الليبي.

من جهة أخرى، أعلنت الاتحادية الإفريقية لكرة القدم صبيحة أمس عن اتخاذها قرار إقصاء نادي "فيتا كلوب" الكونغولي من مسابقة رابطة أبطال إفريقيا، على خلفية إشراكه لاعبا معاقيا، وبالتالي أخذ نادي "صان"داونز" الجنوب إفريقي مكانه في دور المجموعتين.

وقام ممثل الكونغو الديمقراطية بإشراك اللاعب "إدريسا طراوري" الذي استقدمه من الملعب المالي، وتم إشراكه رغم أنه تعرض للإيقاف لمدة 4 مباريات مع فريقه الأسبق، ما تسبب في تسليط العقوبة على "فيتا كلوب" وبالتالي حرمانه من الحضور في دور المجموعتين، ليصعد "صان داونز" الجنوب إفريقي بدله، وهو ما تسبب في إحداث تغييرات على تصنيف الأندية المتأهلة، حيث عاد الوداد البيضاوي إلى التصنيف الثاني بدل الثالث، الأمر الذي جنب وفاق سطيف مواجهة ممثل المغرب والزمالك المصري في نفس المجموعة، بما أن الوفاق موجود في التصنيف الأول والوداد مع الزمالك في التصنيف الثاني.

تعرف ممثلا الجزائر في المغامرة الإفريقية على منافسيهم في دور المجموعتين من كأس رابطة الأبطال الإفريقية وكأس الكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، بعدما أجرى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم صبيحة أمس بمقره في العاصمة المصرية القاهرة القرعة، حيث أوقعت الأخيرة وفاق سطيف في مجموعة الثانية رفقة الزمالك المصري ومولودية بجاية في المجموعة الأولى الخالية من المواجهات مع الفرق العربية، ما سيجعل رفقاء القائد "زرداب" يعانون من مشقة السفر لأذغال إفريقيا.

**محمد فوزي بقااص**

القرعة أوقعت وفاق سطيف في المجموعة الأولى القوية والمتكاثفة في منافسة كأس رابطة الأبطال الإفريقية، رفقة كل من "إينيما" النيجيري والزمالك المصري وكذا "ماميلودي صان داونز" الجنوب إفريقي عوض فريق "فيتا كلوب" الكونغولي المعاقب لإشراكه لاعبا بطريقة غير قانونية في المباريات التصفاوية، ويكون بهذا وفاق سطيف تجنب مواجهة عملاق القارة "الأهلي" المصري الذي كان معه في نفس التصنيف وكذا "الوداد البيضاوي" المغربي و"أسك ميموزا" الإفواري، الفرق المتعددة على لعب أدوار متقدمة من المنافسات القارية والتي تملك تقاليد عريقة قاريا، لكنه بالمقابل سيعاني بعض الشيء من السفرات إلى أذغال إفريقيا في تنقلاته إلى جنوب إفريقيا وكذا نيجيريا.

في نفس السياق، تم بمقر الاتحادية الإفريقية لكرة القدم بالقاهرة سحب قرعة دور المجموعتين من منافسة كأس "الكاف"، وأوقعت القرعة ممثل الجزائر الوحيد في هذه المنافسة مولودية بجاية في المجموعة الأولى رفقة كل من "يانغ أفريكانز" التانزاني و"تي. بي. مازامبي" الكونغولي و"ميدياما" الغاني، وهو الأمر الذي لن يكون في صالح



رقم 648

الكلمات السحبية

|                               |      |                  |                         |       |                              |                                  |                               |   |
|-------------------------------|------|------------------|-------------------------|-------|------------------------------|----------------------------------|-------------------------------|---|
| من أخطاء<br>كرة القدم         |      |                  | حرف ابجدي<br>«م»        |       |                              | زي                               | مدرّب فريق<br>نصر حسين<br>داي |   |
| المقابلة                      |      |                  | 3                       |       |                              |                                  | مشي                           |   |
|                               |      |                  | مضئ                     | للنصب |                              | للتعريف                          |                               |   |
| 4                             |      | يتبع<br>والد «م» | معبر «م»                |       |                              | رقد «م»                          | ثلاثا هرة<br>طبل              |   |
|                               |      | في الدراع        |                         |       | أزهار<br>هواء متحرك<br>«م»   |                                  | نصف مبدر                      |   |
|                               |      |                  | وزة مبعثرة<br>قمر «م»   |       |                              |                                  | ثلاثا حول                     |   |
|                               | ضيوف | سائل حيوي        | أود<br>نصف يوم<br>للنوم |       |                              |                                  |                               | 1 |
|                               | 2    |                  | عابر                    |       |                              | نعم بالأجنبية                    |                               |   |
|                               |      |                  | دولة افريقية<br>«م»     |       | ملكنا «م»<br>مهدم<br>للتخيير | أرشد «م»                         |                               |   |
|                               |      |                  | جواب                    |       |                              | متشابهان<br>رقد                  |                               |   |
| مدافع فريق<br>نصر حسين<br>داي |      | بسط<br>مسالك     |                         |       |                              | الاسم الأول<br>لحكم كرة<br>القدم | مدرّب اتحاد<br>العاصمة        |   |

الاسم الأول لأقدم مدرّب لكرة  
القدم ولاعب سابق في فريق جهة  
التحرير الوطني.

1 2 3 4

الكلمة المتقاطعة

11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1

11 . 10 . 9 . 8 . 7 . 6 . 5 . 4 . 3 . 2 . 1

عموديا

أفقيا

1) لحظة، من أخطاء كرة القدم

2) ظرف مكان، للجزم، دولة أمريكية «م»

3) متشابهان، يصرح، يعبر «م»

4) يساير، خوف،

5) عش، ضاحك «م»، لنفي،

6) دولة أمريكية، واد

7) للمساحة، حرف مكرر، غير «م»،

8) قطع ، بحر، هجم،

9) يحب، متشابهة،

10) خيوط، «م»، أمرن مبعثرة،

11) مبيت، سائل حيوي

1) مدرّب إيطالي لكرة القدم،

2) حارس نادي تشيلسي الإنجليزي،

3) دق، قطع، مسرف «م»،

4) للنصب «م»، للتعريف، طليق

5) صغير «م» ، طري،

6) في الصحراء، جواب،

7) يكاتب،

8) والد «م»، حكم وطني لكرة القدم

9) يمرن، دولة عربية،

10) ثلثا أمانة، بسط،

11) نجم فريق مانشستر الانجليزي «م»،

متاهة الأرقام

ننطلق من الدائرة السوداء في أعلى الشبكة لنصل إلى الدائرة الأخرى، شرط أن تجمع في النهاية 336 نقطة وألا تمر في رقم واحد إلا مرة واحدة...

لعبة الحروف

هذه الإشارة تحتوي على دوائر مرقمة من 1 إلى 8 وفي نفس الوقت على حروف مختلفة بحيث إن رمز الإشارة يتكون من مجموعة أرقام ترجمها إلى حروف ثم اجمع هذه الحروف فتحصل على اسم لطرب لبناني ملتزم.

دردشة الأسهم

سر باتجاه الأسهم مبتدئا بالحرف ألف (أ) حتى تصل إلى حرف تاء (ة) لتجد الكلمة المفقودة.

|                |               |
|----------------|---------------|
| التيندي        | كلمات متقاطعة |
| الهجري         | كلمات سهمية   |
| المديونية      | كلمة سر       |
| سامي نور الدين | دردشة الحروف  |

الكلمات السرية

|            |                                                                                    |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------|
| كلمة السر: | شطب الكلمات المدونة داخل المربعات في جميع الاتجاهات مع استعمال أول وآخر حرف للكلمة |
|------------|------------------------------------------------------------------------------------|

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ا | ل | م | ر | ط | ق | ة | ة | ز | ه | ل | ا |
| ل | س | ا | ل | ه | ز | ب | ر | ا | ج | ل | ل |
| ه | ر | ل | ا | ل | ه | ز | ي | ل | ز | ه | ه |
| ر | ه | ه | ا | ش | ه | ل | ا | ه | ه | ي | ر |
| ا | ل | ز | ا | ل | ه | ر | م | ز | ل | ق | ب |
| ء | ا | ل | ا | ل | ه | ل | ا | ي | ا | و | ن |
| ر | ج | ا | ل | ه | ش | ي | م | ع | ل | ط | ا |
| ي | ر | ة | م | ي | ز | ه | ل | ا | ه | ر | ي |
| د | ه | ل | م | ي | ز | ه | ل | ا | ز | ه | د |
| ه | ل | ه | ض | ل | ا | ز | ه | ل | ا | ل | ه |
| ل | ا | ل | ه | ر | د | ب | ة | م | ر | ا | ل |
| ا | ل | ه | د | ي | ل | ء | ا | ذ | ه | ل | ا |

الكلمات:

الهدير، الهديل، الهذاء، الهديان، الهراء ، الهرب، الهرج، الهردبة، الهرس، الهرطقة، الهرطوقي، الهزار، الهزال، الهزبر، الهزة، الهزج، الهزل، الهزيغ، الهزيم، الهزيل، الهزيمة، الهش، الهشيم، هل، الهرم، الهلال.



|                                                                                                    |                                                                                                                                   |                                                                                                            |                                                                                                          |
|----------------------------------------------------------------------------------------------------|-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------|
|                   | <div> 03.47.....: الفجر:<br/> 12.44.....: الظهر:<br/> 16.35.....: العصر:<br/> 19.56.....: المغرب:<br/> 21.34.....: العشاء: </div> | <div> مواقيت<br/> الصلاة </div>                                                                            |                                                                                                          |
| الطقس المنتظر اليوم و الغد                                                                         |                                                                                                                                   |                                                                                                            |                                                                                                          |
| <div> 26°  </div> | <div> 24° وهران </div>                                                                                                            | <div> 23° الجزائر  </div> | <div> 23° عنابة  </div> |
| <div> 27°  </div> | <div> 24° وهران </div>                                                                                                            | <div> 20° الجزائر  </div> | <div> 20° عنابة  </div> |

الأربعاء 18 شعبان 1437 هـ الموافق لـ 25 ماي 2016م العدد 17040 الثمن 10 دج france prix

شرف عليها اللواء عبد القادر الوناس، قائد القوات الجوية بوهان

**تخرج الدفعة 46 للطبابة**

**الضباط الطيارين بطفراوي**

أولاد سرور، بلدية البيضاء، دائرة المشيرة، من عائلة متواضعة ومحافضة، حفظ القرآن الكريم عن ظهر قلب.

انتقل إلى القنصلية بولاية بشار، أين شغل منصب كاتب عام عند أبيه القائد المبلود، فكان وطنيا حتى النخاع، متعاطفا مع جمعية العلماء المسلمين.

انضم لحركة انتصار الحريات الديمقراطية، إلى أن التحق بحزب جبهة التحرير الوطني، فلم ترض عنه الإدارة العسكرية الفرنسية. عمل الشهيد (الطالب أحمد)، كما كان يلقب آنذاك، في تربية وتجارة المواشي، وكان يعيش القراءة وفارسا يحب القنص والصيد، ورغم رغد العيش، إلا أن حبه للوطن وطلبه للشهادة، كان أكبر.

وكان نشاطه سريريا لوعيته بضرورة حمل السلاح ضد الاستعمار، حيث التحق سنة 1947 بجيش التحرير الوطني ونشط رفقة رشيد مولاي حميدة وبن سليمان محمد بجبل بونقطلة، تحت قيادة د. أحمد وبوشريط والعماري ومراد سنوسي.

وقد قاد الشهيد بإنشاء قطاع عسكري واقتصادي بدائرة المشيرة ومقره جبل مرغاد (قطاع رقم 04)، ومن المجاهدين والشهداء الذين كونوا المجموعة زوجي البشير، بن سليمان عيسي، فالاح مسعود، معروف الطيب «أول شهيد في المجموعة» وآخرون.

وفي يوم 05 جوان من سنة 1957 فاجأ العدو هذه المجموعة، وحاصرههم حيث استشهد منهم 25 شهيدا، بينهم الشهيد الطيب أحمد، محلات العربي وطواهرى وبوطاهر.

أشرف اللواء عبد القادر النواس،  
نائب القوات الجوية، أمس الأول،  
المدرسة العليا للطيران الشهيد جبار  
طبيب بظفراوي، وهران، على مراسم  
خروج الدفعة 29 من دورة القيادة  
الأركان والدورة الثانية للتطبيق  
دورة الطلبة الجيئدين على أساس  
شهادة 46 لطلبة الضباط  
لضابرين الثالثة بنظام «ال.ام.دي».

**وهران : ابراهيمية مسعودة**

بعد تفتيش الميربات المنتظمة للدفقات  
ممتخرجة بساحة التجمع وإسداء الأوسمة  
لشيد الرب، ألقى قائد المدرسة العميد  
معيد بوميزة كلمة بالمناسبة، عرض فيها  
محاور الكبرى المنهجية تكوين الطلبة  
مطابقين من حيث المعارف النظرية  
التطبيقية والعلمية والتقنية التي ستمكن  
الضباط الممتخرجين من أداء مهامهم بكل  
احترافية وإتقان، منها بخصال المترشحين  
الدول الصديقة والشقيقة والانضباط  
الجدي في العمل.

في الممتخرجون استعراضا عسكريا عكس  
ستوى الانسجام والتنظيم والانضباط،  
أبعد الحضور.

أقهر أعلى اللواء موافقته على تسمية  
المدفحة الممتخرجة باسم الشهيد «الطبيي  
محمد» المدعو «طالب يحيى»، الذي حظيت  
بأنثله بتكريم خاص، أشرف عليه قائد  
قوات الجوية رفقة السيد العميد قائد  
المدرسة وبعض الإطارات.

لد الشهيد الطبيي أحمد سنة 1917 بعرض

يومية إخبارية وطنية تأسست في 11 ديسمبر 1962

# المفكرة التاريخية

■ 25 ماي 1830: قوات الغزو تبحر من ميناء تروлон لاحتلال الجزائر، يشارك في هذه الحملة آلاف من الجنود والسفن الحربية وغيرها.

■ 25 ماي 1883: وفاة «الأمير عقد القادر» مؤسس الدولة الجزائرية العصرية بسوريا.



في لقاء تقييمي مع الأفراد المشاركين في تمرين عسكري بشار

**الفريق فايد صالح ينوّه بمستوى الوحدات القتالية**

توظيف العتاد العصري في حماية الجزائر من أيّ تهديد

**الشعب -** تميز اليوم الثالث من زيارة الفريق أحمد قايّد صالح، نائب وزير الدفاع الوطني، رئيس أركان الجيش الوطني الشعبي، إلى الناحية العسكرية الثالثة، يوم 24 ماي 2016، بإشرافه على تنفيذ المرحلة الثانية من التمرين البياني المركب مع الرمايات الحقيقية بالذخيرة الحية.

الميداني لبرامج التحضير القتالي وعلى تحكمهم في  
العتاد الموجود في حوزتهم، وهذا يعني أننا نجعلنا في  
أعلى قيادة وتجهيزات فخامة رئيس الجمهورية، القائد  
الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، في  
إيجاد توافق وانسجام كبيرين بين مساعي حيازة عتاد  
عصري ومتطور، وبين مسعى تحضير وتكوين الناصر  
البشري الماهر الذي يعرف كيف يتولى مهمة  
استخدام هذا العتاد بالكيفية الصحيحة والمطلوبة.  
ولاشك أن هذا النجاح المحقق، هو ثمرة لرؤية  
فاخصة ومتبصرة، ولجهد مضني، نحمد الله كثيرا،  
على أنها تلكت بلقيته المتواضعة،

الوسائل والتجهيزات.

وفي لقاء تقييمي مع الأفراد المشاركين في هذه المرحلة من التمرين، قدم الفريق تهايله للجميع، حاثا إياهم على أن لا يكتفوا بالنتائج الجيدة المحققة، بل ينبغي التطلع دوما إلى تحقيق المزيد والمثابرة على المضى قدما على هذا النهج المتميز:

وفي هذا الصدد بالذات، يسعدني بهذه المناسبة الكريمة أن أنوه بالمستوى الرفيع الذي أظهرته وحددات وأفرادنا بكافة مستوياتهم، والذين برهنوا خلال هذا التمرين المتوج للجنة التدريبية

والله اعلم

2016-2017

على التطبيق

في بداية هذه المرحلة ويرفقة اللواء سعيد شنقرجة، قائد الناحية العسكرية الثالثة، استمع الفريق إلى عرض قدمه مدير التمرين والذي تركز أساساً حول مختلف الأعمال القتالية التي ستفدها عدة تشكيلات تابع وجوية.

بعدان الرمي تابة الفريق جميع محطات تنفيذ هذه المرحلة من التمرين، أين سجل تمتع الإطارات الميدانية بدرجة عالية من الاحترافية في مجال التحليل وإيجاد الحلول الملائمة، وفي الوقت المناسب، للمسائل التقنية المتعلقة باستخدام الوسائل عالية الدقة والتحكم الجيد للأفراد في هذه